

مدارس جيل ٢٠٠٠ للغات

مادة الدراسات الاجتماعية



الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

شرح وأسئلة وتدريبات الوحدة ١+٢+٣+٤

٢٠٢٥|٢٠٢٦

الاسم|...

الفصل|...



الوحدة الأولي: الملامح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضارتها القديمة

الدرس الأول : قارة إفريقيا

(الموقع والكشوف الجغرافية)

تمهيد : درست في السنوت السابقة أن العالم يتكون من سبع قارات :

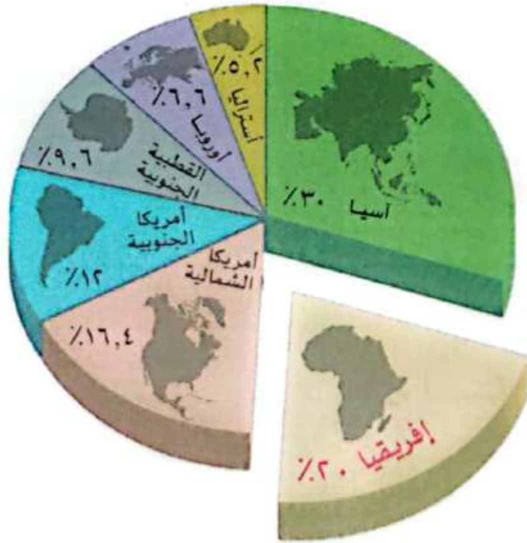
- قارات العالم القديم (أسيا – إفريقيا – أوروبا).
- قارات العالم الجديد (أمريكا الشمالية – أمريكا الجنوبية – أستراليا – القارة القطبية الجنوبية « أنتاركتيكا »).

أي أن قارتنا إفريقيا هي إحدى قارات العالم القديم ووطننا الحبيب مصر جزءاً منها .

مساحة قارة إفريقيا

- تعد إفريقيا ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة بعد قارة آسيا.
- تبلغ مساحة إفريقيا حوالي ٣٠,٤ مليون كم٢ وهى بذلك تمثل ٢٠%

(أي خُمس) مساحة يابس الكرة الأرضية.



شكل بيانى لنسب مساحات قارات العالم من إجمالى مساحة اليابس

أولاً: الموقع الفلكي والموقع الجغرافى لقارة إفريقيا

الموقع الفلكي :

ما المقصود بـ ......؟

الموقع الفلكي : موقع المكان بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض .

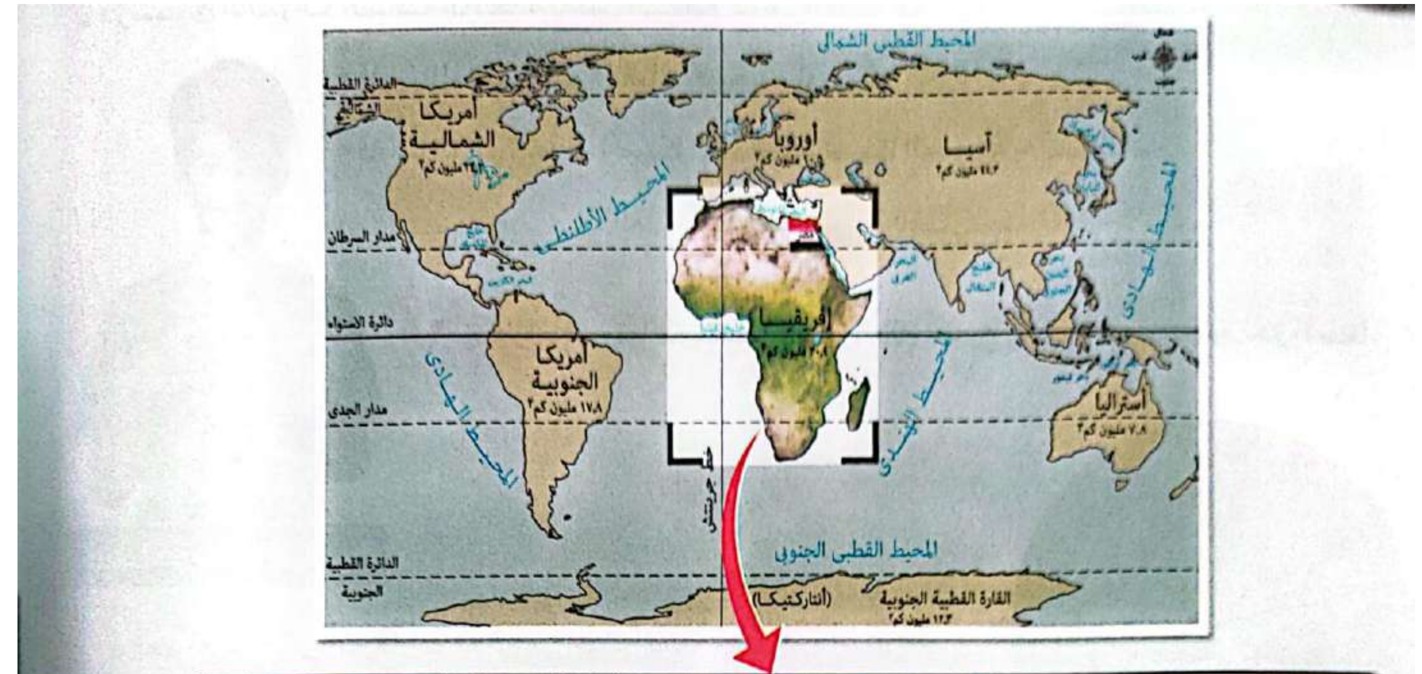
> **تمتد قارة إفريقيا بين :**

- دائرتى عرض : ٣٠ ٣٧ شمالاً ، ٣٠ ٣٤ جنوباً (أي تمتد في أكثر من ٧٠ دائرة عرضية).
- خطـى طـول : ٥١ شرقاً ، ١٧ غرباً (أي تمتد في حوالى ٦٨ خط طول).

> **يمر بقارة إفريقيا :** - ثلاث دوائر عرض رئيسية هي :
- مدار السرطان (في الشمال)
- دائرة الاستواء (في الوسط تقريباً)
- مدار الجدى (في الجنوب).

- خط الطول الرئيسى جرينتش (في الغرب).

وبذلك : تمتد إفريقيا بين نصفى الكرة الأرضية الشمالى والجنوبى ، حيث يقع نحو ثلثى مساحتها في النصف الشمالى والثلث الآخر في النصف الجنوبى .


المحيط القطبي الشمالي
الدائرة القطبية الشمالية
أمريكا الشمالية
أوروبا
آسيا
المحيط الأطلنطي
مدار السرطان
دائرة الاستواء
أفريقيا
أمريكا الجنوبية
المحيط الهادى
المحيط الهندى
مدار الجدى
أستراليا
جرينتش
المحيط القطبي الجنوبي
الدائرة القطبية الجنوبية
القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)

قارة أوروبا
قناة السويس
قارة آسيا
٣٧َ٣٠°
مضيق جبل طارق
البحر المتوسط
شبه جزيرة سيناء
مصر
مدار السرطان
٢٣َ٣٠°
البحر الأحمر
خليج عدن
قـــارة إفريقيـــا
مضيق باب المندب
دائرة الاستواء
صفر
خليج غينيا
المحيـــط الأطلنـــطى
المحيــط الهــندى
جزر القُمر
جزيرة مدغشقر
مضيق موزمبيق
مدار الجدى
٢٣َ٣٠°
خط جرينتش
٣٤َ٣٠°
١٧°
صفر°
٥١°





مضيق جبل طارق

الموقع الجغرافى :

ما المقصود بـ ....؟

الموقع الجغرافى : موقع المكان بالنسبة للأماكن الأخرى من بحار ومحيطات وقارات أو دول مجاورة.

< تقع إفريقيا في وسط قارات العالم وتطل على مسطحات مائية مهمة حيث يحدها :

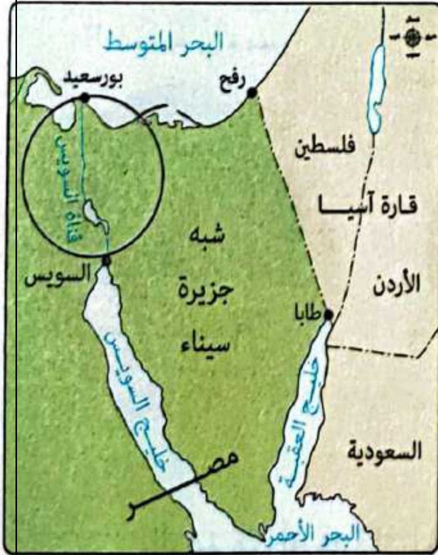
- شمالاً : البحر المتوسط (الذى يفصلها عن قارة أوروبا).
- شرقاً : البحر الأحمر والمحيط الهندى (اللذان يفصلانها عن قارة آسيا).
- غرباً : المحيط الأطلنطي (الذى يفصلها عن قارتى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية).



مضيق باب المندب

< تقترب قارة إفريقيا من :

- قارة أوروبا عند مضيق جبل طارق.
- قارة آسيا عند مضيق باب المندب وتتصل بها عن طريق شبه جزيرة سيناء التي تُعد جزء غالى من وطننا الحبيب مصر الذى يقع في الركن الشمالى الشرقى من قارة إفريقيا.



شبه جزيرة سيناء وقناة السويس

< لشبه جزيرة سيناء أهمية حضارية واستراتيجية كبيرة عبر العصور **بم تفسر ؟**

- **حضارية :** بسبب انتقال بعض الثقافات والحضارات عن طريقها من آسيا إلى إفريقيا مثل الحضارة الإسلامية.
- **استراتيجية :** بسبب تعرض مصر للعديد من الحملات العسكرية من خلالها.

ولذلك فإن الحفاظ على أمن شبه جزيرة سيناء ضرورة للحفاظ على الأمن القومى المصرى والإفريقى.

ما المقصود بـ ....؟

الحضارة : مجموع الإنتاج الثقافي مثل العادات والتقاليد والعلوم والفنون والقيم ، والإنتاج المادى مثل القلاع والمبانى والقصور ، وهو ما يميز مجتمعنا عن غيره.

ثانياً : أهمية موقع قارة إفريقيا

- الاستراتيجية. – الاقتصادية. – الحضارية.

١- الأهمية الاستراتيجية (الأهمية وقت السلم والحروب والأزمات)

⬅ **لموقع قارة إفريقيا أهمية استرتيجية** **بم تفسر ؟** لأنها :

تشرف بحكم موقعها الجغرافى على ممرات مائية مهمة مثل : مضيق جبل طارق ، ومضيق باب المندب ، وقناة السويس.



٢- الأهمية الاقتصادية

⬅ لموقع قارة إفريقيا أهمية اقتصادية بم تفسر ؟ بسبب :

- الموقع الجغرافى الذى أدى إلى تحكمها في أهم طرق الملاحة العالمية.
- الموقع الفلكى الذى أدى إلى تنوع مناخها وبالتالي تنوع النباتات الطبيعية والحيوانات والمحاصيل الزراعية.

٣- الأهمية الحضارية

⬅ لموقع قارة إفريقيا أهمية حضارية بم تفسر ؟ بسبب نشأة العديد من أقدم الحضارات في العالم على أرضها ، مثل :



بالرغم من أن قارة إفريقيا إحدى قارات العالم القديم إلا أن كثيراً من أجزائها قد تأخر استكشافها ، وفيما يلى نتعرف بعض من الكشوف الجغرافية لقارة إفريقيا.

ثالثاً : الكشوف الجغرافية لقارة إفريقيا

١- دور مصر في اكتشاف قارة إفريقيا

كان لمصر دوراً مهماً في اكتشاف قارة إفريقيا منذ القدم ، ففي :

< عصر المصريين القدماء :

- قام الرحالة «حر- خوف» بأربع رحلات نحو الجنوب وكان من أوائل المصريين الذين اكتشفوا أجزاء من قارة إفريقيا.
- أرسل الملك نخاو الثانى بعثة للدوران حول إفريقيا ، بدأت من البحر الأحمر وعادت عبر مضيق جبل طارق واستمرت الرحلة ثلاث سنوات.


نخاو الثانى

وقد ... وصل المصريون القدماء إلى السودان والقرن الإفريقى وامتد التأثير الحضارى المصرى إلى غرب إفريقيا وأعالى منابع النيل الاستوائية.

< العصر الحديث : خلال حكم كل من :

- **محمد على باشا :** تم إرسال رحلات لاكتشاف منابع النيل عام ١٨٣٩م وانتهت باكتشاف النيل الأبيض ، ورسم خريطة للنيل حتى جنوب السودان.


محمد على




الخديو إسماعيل

- الخديو إسماعيل (حفيد محمد على باشا) : اهتم باكتشاف منابع النيل ووصل حكمه إلى جنوب دائرة الاستواء.

٢- دور العرب في اكتشاف قارة إفريقيا (في العصور الوسطى)

< الجغرافيين والرحالة العرب :

أسهموا من خلال رحلاتهم في الكشف عن أجزاء عديدة من إفريقيا ومنهم :


ابن بطوطة

- ابن بطوطة : قام برحلات مهمة في شمال وغرب إفريقيا ، واستطاع أن يخترق الصحراء الكبرى من الشمال إلى الجنوب حتى وصل إلى مالى.

- المسعودي : كان من أوائل الرحالة العرب الذين زاروا إفريقيا وكتبوا عنها.


المسعودى

< التجار العرب : وصلت قوافلهم إلى السودان وبلاد الحبشة وجزر القمر وغيرها وساهموا في نشر الإسلام.

⇐ تعددت الممالك الإسلامية على السواحل الشرقية للقارة وامتدت إلى هضبة البحيرات الاستوائية كما تكونت بعض الممالك الإسلامية في غرب إفريقيا.

٣- دور الأوروبيين في اكتشاف قارة إفريقيا

< خلال القرن الـ ١٥ م :


هنرى الملاح

- بدأ البرتغاليون محاولاتهم لاكتشاف إفريقيا خلال عهد الأمير هنرى الملاح حيث استفادوا مما كتبه العرب عن إفريقيا في رحلاتهم الاستكشافية وحاولوا الوصول إلى الهند عن طريق الدوران حول إفريقيا.

- أسس البرتغاليون الموانئ والمراكز التجارية على طول طريق رأس الرجاء الصالح لتأمين الملاحة والتجارة.

< فى نهاية القرن الـ ١٨ م وخلال القرن الـ ١٩ م :

- كان للأوروبيين دور بارز في اكتشاف منابع نهر النيل.

- توالت الكشوف لقارة إفريقيا من الإنجليز والفرنسيين والهولنديين وغيرهم من أجل البحث عن موارد إفريقيا وثرواتها الطبيعية واستغلالها.

وقد ... تصارعت الدول الأوروبية الاستعمارية على قارة إفريقيا لنهب خيراتها وقد ترتب على ذلك :

- إقامة مستعمرات لها في كافة أنحاء القارة.

- تقسيم إفريقيا لعدد كبير من الدول لضمان استمرار نفوذها واستغلال ثرواتها.

مما أدى إلى .... معاناة إفريقيا من الفقر رغم ما تمتلكه من ثروات متعددة.



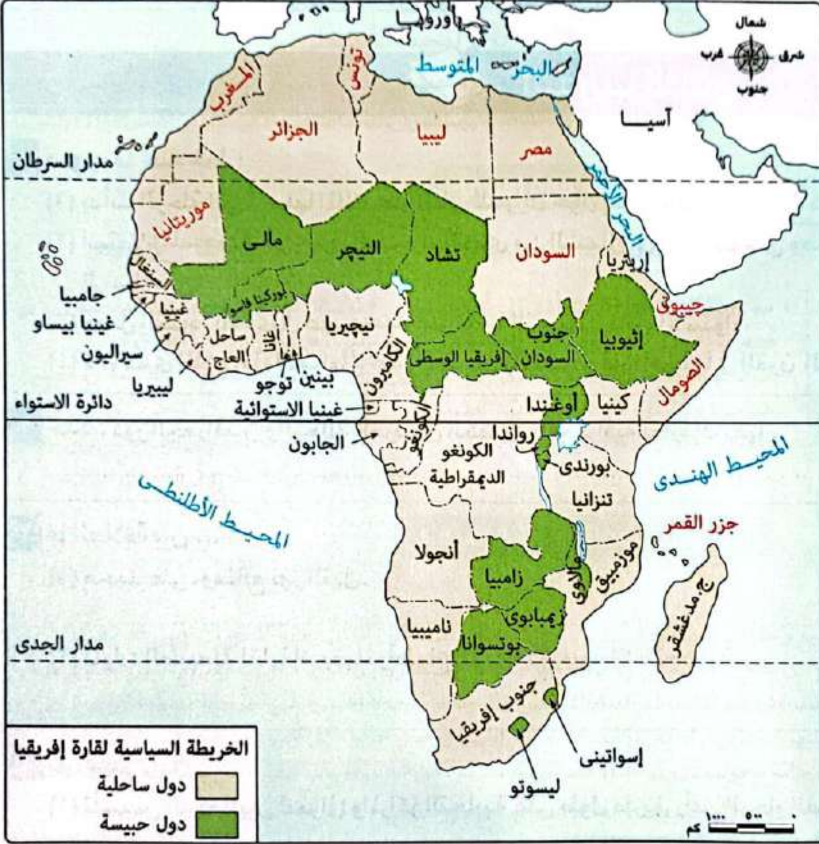
رابعاً : الخريطة السياسية لقارة إفريقيا

< نستنتج من خريطة إفريقيا السياسية ما يلى :

- تضم قارة إفريقيا ٥٤ دولة مختلفة المساحة. – تعد الجزائر أكبر دول القارة الإفريقية من حيث المساحة.

- تقع مصر في الركن الشمالى الشرقى من قارة إفريقيا وتًعد من أكبر دول القارة مساحة.

- توجد في إفريقيا ١٠ دول عربية هي (مصر – السودان – ليبيا – تونس – الجزائر – المغرب – موريتانيا – جيبوتي – الصومال – جزر القًمر)



< تتنوع دول قارة إفريقيا إلى :

- دول ساحلية :

- تطل على بحار ومحيطات.

- دول حبيسة :

- لا تطل على مسطحات مائية (البحار أو المحيطات).

< العلاقات المصرية الإفريقية :

- تعد مصر من أهم وأكبر دول القارة والتي تبذل جهوداً مكثفة لتعميق العلاقات المصرية الإفريقية ، بما يًسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

- تم انتخاب مصر لرئاسة الاتحاد الإفريقى عام ٢٠١٩ م **ما النتائج ؟**

أدى ذلك إلى : وجود فرصة قوية لتعميق دور مصر الريادى في قارة إفريقيا وتدعيم علاقتها مع دول وشعوب القارة الإفريقية.



أسئلة التدريبات

س١ :أكمل العبارات الاتية بما يناسبها من كلمات:

١- تعد قارة إفريقيا ثانى قارات العالم من حيث المساحة بعد قارة ....
٢- تتصل قارة إفريقيا بقارة آسيا برياً عن طريق ....

س٢ : بم تفسر ......؟

١- تحكم إفريقيا في أهم طرق الملاحة العالمية ؟ ٢- تقسيم إفريقيا لعدد كبير من الدول ؟

س٣ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين أ – ب – جـ - د :

١- من المسطحات المائية التي تحد قارة إفريقيا من جهة الشرق ....
أ – البحر الأحمر. ب – البحر المتوسط. جـ - المحيط الأطلنطى. د – خليج غينيا.
٢- استطاع .... أن يخترق الصحراء الكبرى من الشمال إلى الجنوب حتى وصل إلى مالى.
أ – المسعودى. ب – ابن بطوطة. جـ - (حر – خوف). د – الأمير هنرى.

<u>الإجابة</u>

ج١ : ١- آسيا. ٢- شبه جزيرة سيناء.

ج٢ :

١- لأنها تشرف بحكم موقعها الجغرافى على ممرات مائية مهمة مثل : مضيق جبل طارق ، ومضيق باب المندب وقناة السويس.

٢- بسبب تصارع الدول الاستعمارية عليها لنهب خيراتها واستغلال ثرواتها.

ج٣: ١- البحر الأحمر. ٢- ابن بطوطة.



الدرس الثاني: مظاهر سطح قارة إفريقيا

تمهيد : > تتنوع مظاهر سطح قارة إفريقيا طبقاً لما تعرضت له من عوامل تشكيل السطح سواء كانت :

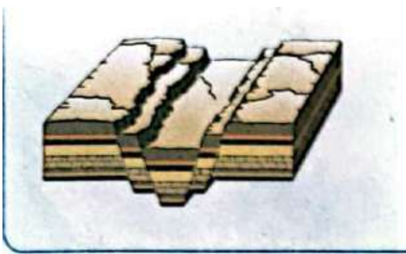
عوامل باطنية (تحدث في باطن الأرض) وتتمثل في :



> الحركات الالتوائية :

عبارة عن حدوث ضغط على أجزاء من القشرة الأرضية يؤدى إلى ارتفاع بعض الأجزاء وانخفاض أخرى.

وقد أدت إلى تكوين سلاسل جبلية مرتفعة مثل : جبال أطلس.



> الحركات الانكسارية :

حركات أصابت الصخور الصلبة ، أدت إلى ارتفاع بعضها مكونة جبالاً مثل : جبال البحر الأحمر ، وانخفاض بعضها مكونة بحاراً مثل : البحر الأحمر.



> الثورانات البركانية :

أدت إلى ظهور :

- الجبال مثل جبل كلمنجارو.
- الهضاب البركانية مثل : هضبة الحبشة.

عوامل خارجية (تحدث على سطح الأرض) وتتمثل في :



> التعرية المائية (نهرية – بحرية) :

تتمثل في نحت الماء للصخور ونقلها وإرسابها ، وينتج عنها أشكال سطح متعددة ، مثل :

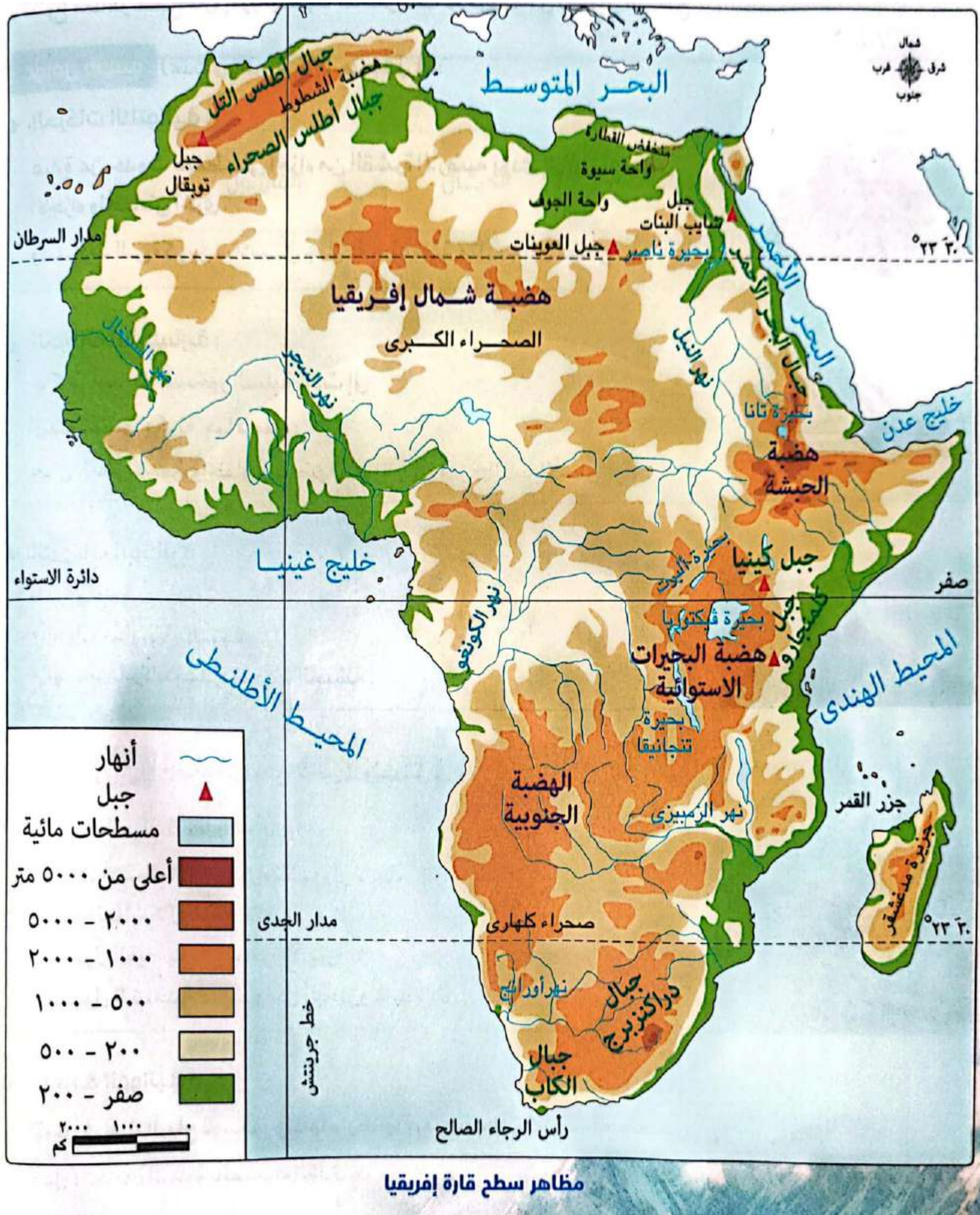
- السهول الفيضية على جانبي الأنهار.
- السهول الساحلية على سواحل البحار والمحيطات.



> التعرية الهوائية :

- تتمثل في نحت الرياح للصخور ونقلها وإرسابها وينتج عنها أشكال سطح متعددة ، مثل : الكثبان الرملية بالصحراء الكبرى.

مظاهر سطح قارة إفريقيا



مظاهر سطح قارة إفريقيا

> وهب الله – سبحانه وتعالى – قارة إفريقيا مظاهر سطح متنوعة غنية بمواردها وثرواتها الطبيعية ، والتي تتمثل في :

الهضاب الجبال السهول



أولاً : الهضاب :- يسود سطح قارة إفريقيا الهضاب الواسعة ، والتي تتمثل في :



١- هضبة شمال إفريقيا

< موقعها : تقع في شمال القارة وتمتد من :

- جبال البحر الأحمر شرقاً إلى ساحل المحيط الأطلنطي غرباً.
- ساحل البحر المتوسط شمالاً إلى وسط إفريقيا جنوباً.

< تتميز بـ : - الاتساع الكبير. – قلة الارتفاع.

- الانحدار تدريجياً نحو الشمال حتى تلتقى بسواحل البحر المتوسط.

< أهم مظاهر السطح فوق هضبة شمال إفريقيا :

- الصحراء الكبرى (أكبر صحارى العالم).
- جبال مثل : جبل العوينات على الحدود بين مصر وليبيا والسودان.
- منخفضات مثل منخفض القطارة.
- العديد من الواحات مثل : - واحة سيوة بمصر. – واحة الجوف بليبيا.

٢- هضبة الحبشة (الهضبة الإثيوبية)

< موقعها : تقع في الجزء الشرقى من القارة.

< تتميز بـ : - شدة ارتفاعها فهى أعلى هضاب القارة.

- خصوبة التربة **بم تفسر ؟** بسبب الطفوح البركانية.
  ما النتائج ؟ ترتب على ذلك :
  - قيام حرفة الزراعة.
  - نشأة الحضارات القديمة في إثيوبيا.

< تعد المنبع الموسمى لنهر النيل بم تفسر ؟ بسبب الأمطار التي تسقط عليها في فصل (موسم) الصيف.

٣- هضبة البحيرات الاستوائية

< موقعها : تقع في وسط القارة وتمر بها دائرة الاستواء.

< تتميز بـ : - الانحدار من الجنوب إلى الشمال. – وجود القمم الجبلية البركانية بها.

- كثرة البحيرات العذبة بها مثل : بحيرة فيكتوريا.

< تعد المنبع الدائم لنهر النيل بم تفسر ؟ بسبب سقوط الأمطار طوال العام.



٤- الهضبة الجنوبية

< **موقعها :** تقع في جنوب القارة.

< **تتميز بـ :** الانحدار بشدة نحو السواحل الشرقية للقارة.

< **يوجد بالجزء الشرقى منها الأخدود الإفريقى العظيم.**



مسار الأخدود الإفريقى

الأخدود الإفريقى العظيم

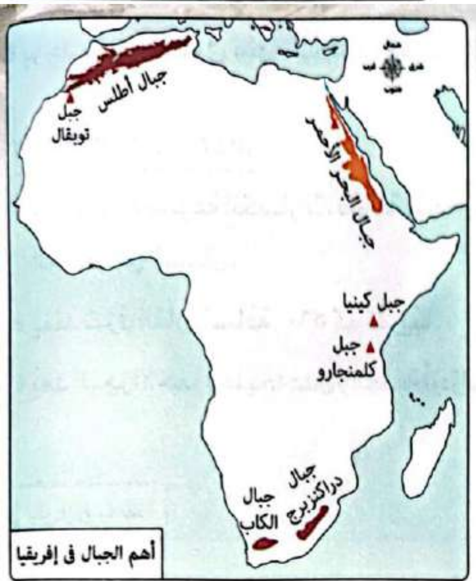
< **عبارة عن مجموعة انكسارات طولية تتجه بشكل عام من الجنوب إلى الشمال.**

< **يمتد شرق القارة لمسافة ٥٦٠٠ كم تقريباً.**

< **يعد البحر الأحمر وخليجا عدن والعقبة أجزاء منه.**

ثانياً : الجبال :- تتنوع الجبال بقارة إفريقيا (حسب تكوينها) كما يلى :

١- الجبال الالتوائية :- جبال نشأت نتيجة حدوث حركات باطنية تعرضت لها طبقات القشرة الأرضية ، مثل :



أهم الجبال في إفريقيا

- جبال الكاب : جنوب القارة.

- جبال أطلس :

< **موقعها :** تمتد على طول الساحل الشمالى الغربى للقارة من جنوب المغرب حتى تونس أي تمتد في ثلاث دول هي :

- المغرب. – الجزائر. – تونس.

< **تتكون من :** سلاسل جبلية منها سلسلتين متوازيتين هما :

- سلسلة جبال أطلس التل في الشمال. (تحصران بينهما هضبة
- سلسلة جبال أطلس الصحراء في الجنوب. الشطوط بالجزائر)

< **يوجد بها :** جبل توبقال بالمغرب (أعلى قمة جبلية في سلسلة جبال أطلس).

٢- الجبال الانكسارية :- جبال نشأت نتيجة حركات باطنية أدت إلى حدوث انكسار في طبقات القشرة الارضية مثل :

جبال البحر الأحمر

< **موقعها :** تمتد في شرق القارة على طول ساحل البحر الأحمر في ثلاث دول هي :

- مصر. – السودان. – إريتريا.

< **يوجد بها :** جبل شايب البنات بمصر (أعلى قمة جبلية في سلسلة جبال البحر الأحمر).

< **تُعد جزءاً من الأخدود الإفريقى العظيم.**


جبل شايب البنات



٣- الجبال البركانية :- جبال نشأت نتيجة الثورانات البركانية ، مثل :

جبل كينيا (وسط القارة).

جبال دراكنزبرج (جنوب القارة)

جبل كلمنجارو (وسط القارة) الذى يُعد أعلى قمة جبلية بإفريقيا **ما النتائج ؟**



جبل كلمنجارو

ترتب على ذلك :- تكون الجليد فوق قمته رغم وقوعه بالمنطقة الاستوائية الحارة.

الأهمية الاقتصادية لجبال قارة إفريقيا

تساهم المناطق الجبلية بإفريقيا في دعم العديد من الأنشطة الاقتصادية ، مثل :

التعدين والصناعة	السياحة
لأنها غنية بـ : الثروات المعدنية المتنوعة التي تدخل في صناعات عديدة ، مثل : الحديد والذهب والفضة والنحاس والفوسفات.	لأنها تتميز بـ : مناظر طبيعية خلابة تجذب السياح الذين يمارسون العديد من الأنشطة السياحية بالمناطق الجبلية.
	

ثالثاً :- السهول : تمتلك قارة إفريقيا سهولاً متنوعة ، ومنها :

١- السهول الفيضية

> **يجرى في قارة إفريقيا عدد من الأنهار ، مثل :** نهر النيل ، ونهر النيجر ، ونهر الكونغو.

وقد ساعدت تلك الأنهار على تكوين السهول الفيضية ، مثل :

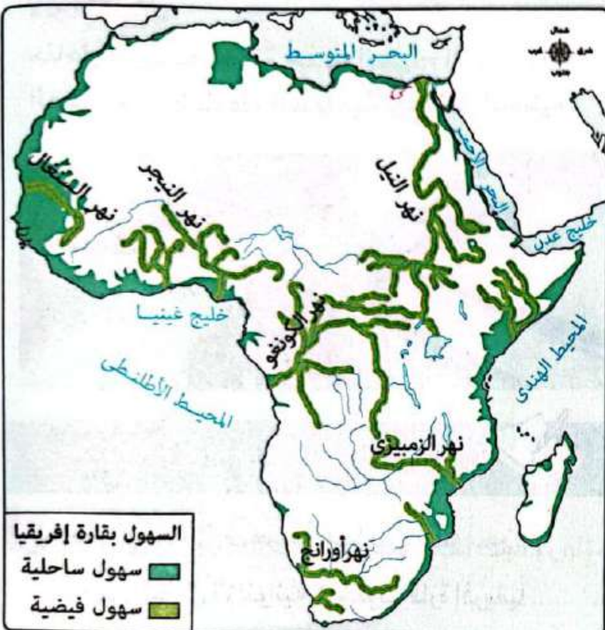
سهول وادى النيل في مصر والسودان ،

والتي تتميز بخصوبة ترتبتها **بم تفسر ؟**

لأنها تكونت من الطمى الذى نقلته مياه نهر النيل من هضبة الحبشة البركانية.



سهول فيضية







سهل ساحلي

٢- السهول الساحلية

< يختلف اتساع السهول الساحلية بإفريقيا من منطقة لأخرى **بم تفسر ؟**

بسبب اقتراب أو ابتعاد المرتفعات من السواحل.

< تتمثل السهول الساحلية بإفريقيا في :

سهول البحر المتوسط

< **موقعها :** تقع في شمال قارة إفريقيا.

< **تتميز بـ :** - الاتساع في شمال مصر (لعدم وجود جبال أو مرتفعات).

- الضيق في بلاد المغرب العربى **بم تفسر ؟**

بسبب اقتراب جبال أطلس من الساحل.

- وجود النباتات الطبيعية ، والمحاصيل الزراعية التي تعتمد في زراعتها على الأمطار الشتوية.

سهول البحر الأحمر

< **موقعها :** تقع في شرق قارة إفريقيا في مصر والسودان وإريتريا.

< **تتميز بأنها :** - سهول ضيقة **بم تفسر ؟** بسبب اقتراب جبال البحر الأحمر من الساحل.

- غنية بالثروات المعدنية ومصادر الطاقة.

سهول المحيط الهندى

< **موقعها :** تقع في شرق قارة إفريقيا.

< **تتميز بأنها :** تختلف من حيث الاتساع ، فمثلاً في :

- دولة تنزانيا : تتميز السهول الساحلية باتساعها.

- دولة كينيا : تكون عبارة عن شريط ضيق ينحصر بين الساحل و هضبة البحيرات الاستوائية.

سهول المحيط الأطلنطي

< **موقعها :** تقع في غرب قارة إفريقيا.

< **تتميز بأنها :** سهول واسعة غنية بحقولها الزراعية.

مما سبق نجد أن:

القارة الإفريقية تطل على (بحار ومحيطات واسعة) تحتوى على العديد من الثروات الطبيعية وتحرص الدول الإفريقية على استثمارها بشكل مستدام بما يحقق أهداف الاقتصاد الأزرق.

ما المقصود بـ: الاقتصاد الأزرق ؟

استثمار الموارد المائية (البحار والمحيطات) بشكل مستدام لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء مع المحافظة على النظام البيئي.



> بالإضافة إلى المظاهر التضاريسية السابقة (الجبال – الهضاب – السهول) فإن قارة إفريقيا تضمن عدداً من الجزر، مثل:- جزيرة مدغشقر (أكبر جزر القارة) وتقع في المحيط الهندى ويفصلها عن الساحل الشرقى للقارة مضيق موزمبيق.

- جزر القُمر التي تقع شمال غرب جزيرة مدغشقر.

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- يوجد بالأراضى الليبية عند حدودها الجنوبية الشرقية جبل ....

٢- المضيق الذى يفصل جزيرة مدغشقر عن يابس القارة الإفريقية ....

س٢ : أختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- من الظواهر التضاريسية التي تقع في الجزء الشرقى لقارة إفريقيا ....

(جبال الكاب – هضبة الحبشة – هضبة الشطوط – جبال أطلس)

٢- تقع هضبة الشطوط بين سلاسل جبال .... (البحر الأحمر - دراكنزبرج - الكاب - أطلس)

٣- من أمثلة الجبال الالتوائية التي تقع جنوب قارة إفريقيا ....

(جبال البحر الأحمر - جبال الكاب - جبل كينيا - جبل كلمنجارو)

س٣ : بم تفسر .....؟

١- تعرف هضبة البحيرات الاستوائية بأنها المنبع الدائم لنهر النيل ؟

٢- خصوبة تربة وادى النيل في مصر والسودان ؟

الإجابة

ج ١ :

١- العوينات. ٢- موزمبيق.

ج ٢ :

١- هضبة الحبشة. ٢- أطلس. ٣- جبال الكاب.

ج ٣ :

١- بسبب سقوط الأمطار طوال العام.

٢- لأنها تكونت من الطمى الذى نقلته مياه نهر النيل من هضبة الحبشة البركانية.



الدرس الثالث : نهر النيل
والحضارات القديمة في إفريقيا

ما المقصود بـ النهر الدولى؟

النهر الذى يمتد مجراه وروافده فى أكثر من دولة.

أولاً : نهر النيل

- يُعد نهر النيل أطول أنهار العالم ويشكل أهمية لإفريقيا بشكل عام ومصر بشكل خاص.
- ينبع نهر النيل من وسط وشرق قارة إفريقيا ويتجه شمالاً حتى يصل إلى مصبه في البحر المتوسط بمصر.
- يُطلق على المساحة التي يجرى بها نهر النيل وروافده بحوض نهر النيل والذى يشغل نحو ١٠% من مساحة إفريقيا.

يًعد نهر النيل نهراً دولياً **بم تفسر ؟** بسبب :

امتداد مجراه وروافده داخل أراضى إحدى عشرة دولة (دول حوض النيل) ، هي :

مصر – جمهورية السودان – جنوب السودان – إثيوبيا – إريتريا – جمهورية الكونغو الديموقراطية – أوغندا – رواندا – بروندى – كينيا – تنزانيا.

- **شكلت دول حوض النيل عام 1983 م تجمعاً عُرف باسم الأندوجو (الإخاء باللغة السواحلية).**

وكانت مصر صاحبة فكرة إنشاء هذا التجمع.

أهداف تجمع الأندوجو:

- التشاور والتنسيق ودعم التعاون بين دول حوض النيل.
- الحفاظ على المصالح المشتركة فيما بين دول حوض النيل.

منابع نهر النيل

أشار العالم **جمال حمدان** أن نهر النيل ثنائى المنبع ، وهذا سبب استدامته ووصوله إلى مصر.



جمال حمدان
(عالم جغرافى مصرى)

وهذين المنبعين هما :

المنابع الدائمة		المنابع الموسمية
- تقع في هضبة البحيرات الاستوائية.		– تقع في هضبة الحبشة .
- أهم البحيرات : بحيرة فيكتوريا.		– أهم الروافد : نهر السوباط والنيل الأزرق ونهر عطبرة.
- أهم الروافد : نهر كاجيرا.		

البحر المتوسط
شمال
شرق
غرب
جنوب

الحدود السياسية
نهر
دول حوض النيل
حوض نهر النيل
سد أو خزان
٥٠٠ ٢٥٠ .
كم

مدار السرطان
مصر
نهر النيل
السد العالي
البحر الأحمر
نهر عطبرة
جمهورية السودان
خزان جبل الأولياء
سد سنار
إريتريا
بحيرة تانا
النيل الأزرق
النيل الأبيض
بحر العرب
بحر الغزال
بحر الزراف
بحر الجبل
نهر السوباط
إثيوبيا
جنوب السودان
جمهورية الكونغو الديمقراطية
أوغندا
بحيرة إلبرت
بحيرة كيوجا
سد أوين
نهر فيكتوريا
كينيا
دائرة الاستواء
بحيرة إدوارد
بحيرة فيكتوريا
رواندا
بوروندى
نهر كاجيرا
تنزانيا
المحيط الهندى

حوض نهر النيل



١- المنابع الدائمة

> **تقع في :** هضبة البحيرات الاستوائية.

> **تضم :** عدد من البحيرات والأنهار أهمها :

- بحيرة فيكتوريا (ثانى أكبر البحيرات الطبيعية العذبة في العالم).
- نهر كاجيرا يُعد من أهم مصادر مياه بحيرة فيكتوريا والذى يصب فيها من جهة الغرب.

> **تتميز بـ :**

تدفق مياهها طوال العام **بم تفسر ؟** بسبب سقوط الأمطار الغزيرة الدائمة.

وبالرغم من ذلك فإنه لا يصل من مياهها سوى كميات قليلة إلى مصر **بم تفسر ؟**

بسبب المستنقعات وزيادة البخر (التبخر).

٢- المنابع الموسمية

> **تقع في :** هضبة الحبشة.

> **تتميز بـ :** سقوط الأمطار الموسمية الغزيرة التي تسقط في فصل الصيف.

> **تتضمن :** مجموعة من الروافد أهمها :

- نهر السوباط : الذى يلتقى ببحر الجبل ويمده بمياهه فيسترد النيل قوته.
- النيل الأزرق.
- نهر عطبرة.

كلاهما يمد نهر النيل بالمياه مما يساعده على الجريان تجاه الشمال حتى المصب في البحر المتوسط.

معلومة إثرائية

بحر الجبل : أحد روافد أعالى النيل ويتجمع فيه المتبقى من مياه المنابع الاستوائية بعد البخر ويتجه نحو الشمال ماراً بمنطقة مستنقعات يفقد فيها النهر معظم المياه حتى يلتقى بنهر السوباط الذى يزيد من قوته ليستطيع نهر النيل الاتجاه شمالاً تحت اسم النيل الأبيض.

الاتفاقيات الدولية والإقليمية للمياه الدولية

> نظراً لمرور النهر الدولى في أكثر من دولة تم وضع العديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية لتنظيم عمليات استخدام مياه هذا النهر.

الاتفاقيات الدولية

> وضعت منظمة الأمم المتحدة اتفاقية قانون تنظيم استخدام المجارى المائية في الأغراض غير الملاحية ، بهدف :

- تنظيم استخدام مياه الأنهار وتنميتها.
- إدارة مياه الأنهار وحمايتها.
- تحقيق الانتفاع الأمثل والمستدام بها للأجيال الحالية والمقبلة.



الاتفاقيات الإقليمية

- وضعت دول حوض النيل اتفاقيات تهدف إلى تنظيم وإدارة وتنمية مياه نهر النيل ، مثل :

- **اتفاقية ١٩٢٩ م :** حيث نصت على التزام دول حوض النيل بعد القيام بأى مشروعات على نهر النيل بغير اتفاق مسبق مع مصر.
- **اتفاقية ٢٠١٥ م :** حيث اتفقت مصر وإثيوبيا والسودان على عدة مبادئ منها التعاون والتنمية وعدم التسبب في ضرر والاستخدام المنصف والمناسب لمياه نهر النيل.

دور مصر في تحقيق التنمية المستدامة لمائية حوض النيل

- تسعى مصر منذ القدم إلى تنمية واستثمار الموارد المائية لنهر النيل بشكل مستدام يحافظ على البيئة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة وذلك تحقيقاً لمبادئ الاقتصاد الأخضر.

ما المقصود بـ: الاقتصاد الأخضر ؟

الاقتصاد الصديق للبيئة الذى يستهدف تحقيق نمو اقتصادى مستدام مع الحفاظ على البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفقر والبطالة.

- **من الجهود التي قامت بها مصر لتحقيق التنمية المستدامة في دول حوض النيل :**

- إنشاء خزان ((سنار)) على النيل الأزرق لصالح السودان.
- إنشاء سد ((أوين)) بأوغندا.
- دفع تكاليف إنشاء خزان جبل الأولياء في السودان لتوليد الطاقة الكهربائية.
- تطهير بحيرة فيكتوريا وكيوجا من الحشائش والنباتات.
- حفر عشرات الآبار في كينيا.
- إنشاء مركز للبحوث المائية في تنزانيا.

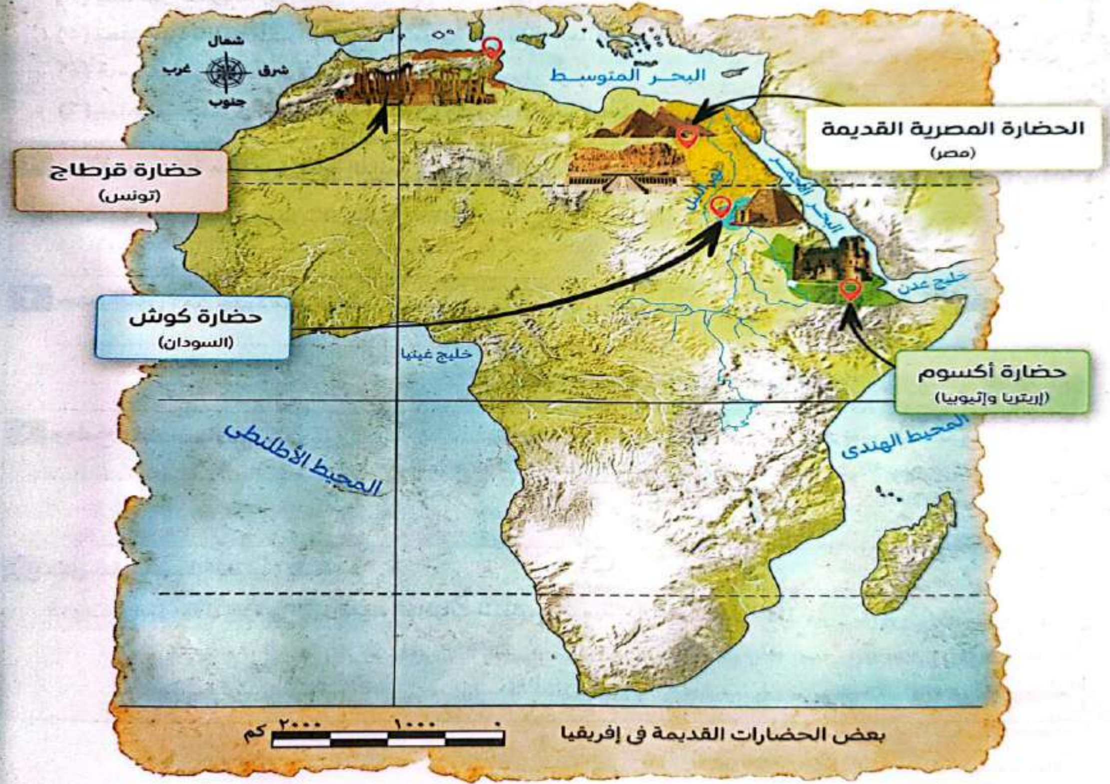
ثانياً : الحضارت القديمة في إفريقيا

وهب الله – سبحانه وتعالى – قارة إفريقيا موقعاً متميزاً وثروات متعددة من مياه عذبة ونباتات طبيعية وثروة حيوانية ومعادن ومصادر طاقة ، واستطاع سكان القارة الإفريقية استثمار تلك الثروات الطبيعية في إنشاء حضارات عريقة منذ آلاف السنين خاصة على نهر النيل الذى ساعد في استقرار السكان على ضفافه ، وكان هناك تواصل بين هذه الحضارات منذ القدم.

ثانيًا الحضارات القديمة فى إفريقيا

وهب الله – سبحانه وتعالى – قارة إفريقيا موقعًا متميزًا وثروات طبيعية متعددة من مياه عذبة ونباتات طبيعية وثروة حيوانية ومعادن ومصادر طاقة، واستطاع سكان القارة الإفريقية استثمار تلك الثروات الطبيعية فى إنشاء حضارات عريقة منذ آلاف السنين خاصة على نهر النيل الذى ساعد فى استقرار السكان على ضفافه، وكان هناك تواصل بين هذه الحضارات منذ القدم

تعرف على موقع بعض هذه الحضارات من الخريطة التالية :



وفيما يلى نتعرف كل من الحضارات السابقة بشىء من التفصيل

٦٦ الوحدة الأولى

١- الحضارة المصرية القديمة

- قامت الحضارة المصرية القديمة بشمال شرق القارة الإفريقية.
- كان لنهر النيل دوراً رئيسياً في نشأة تلك الحضارة حيث :

استقر المصرى القديم على ضفاف نهر النيل وعرف حرفة الزراعة وأستأنس الحيوانات وأنشأ القرى ثم المدن ثم الأقاليم وبعد ذلك استطاع توحيد البلاد وتكوين الأسرات الحاكمة.

- شهدت الحضارة المصرية القديمة العديد من مراحل النهضة والتقدم في شتى المجالات ، فاهتم المصريون القدماء بالتعليم ، والفنون ، والعمارة ، والآداب والعلوم ، وإقامة المشروعات الاقتصادية.

تذكر

عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة :

- **عوامل طبيعية :** نهر النيل، و الموقع الجغرافي المتميز، والثروات المعدنية، و المناخ.
- **عوامل بشرية :** الجيش القوى، والوحدة بين المصريين، و الحكومة المركزية، وكفاح المصرى القديم.



الأهرامات وأبو الهول



- حرص المصريون القدماء على توطيد العلاقات التجارية مع الحضارات المجاورة لهم مثل حضارة كوش وبلاد بونت.
- أثرت الحضارة المصرية القديمة على بعض الحضارات الإفريقية في المجالات المختلفة.

وقد ترك لنا المصريون تراثاً حضارياً يدل على قيام حضارة عظيمة.

٢- حضارة كوش

- أقام الكوشيون دولة عظيمة (مملكة كوش) ، امدت شمال السودان حول نهر النيل وكانت في بدايتها متمركزة في نبتة ثم انتقلت إلى مروى.
- **عمل أهلها بحرفة :**

- التجارة : فاشتهرت بتجارة العاج ، البخور ، الحديد ، الذهب ، وكانت مركزاً تجارياً وأقامت علاقات تجارية مع :

- مصر (شمالاً). – مملكة أكسوم (شرقاً).


أهرامات مروى

- الزراعة . – التعدين.

- برع الكوشيون في الرسم ، النحت ، العمارة.
- **مظاهر تأثر الكوشيين بالحضارة المصرية**

- نحت التماثيل.
- بناء المعابد والأهرامات مثل أهرامات مروى التي أعلنتها اليونسكو موقعاً للتراث العالمى في ٢٠١١ م
- عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة ، مثل :
الإله رع والإله أوزوريس والإلهة إيزيس بجانب معبوداتهم.


آثار حضارة أكسوم

٣- حضارة أكسُوم

- امتدت مملكة أكسوم شرق إفريقيا في إريتريا وإثيوبيا حالياً.
- لعب النشاط التجارى دوراً بارزاً في قيامها وكانت بمثابة مركز تجارى قوى وملتقى للعديد من الطرق التجارية حيث كان الذهب والعاج والعطور والتوابل من أبرز صادراتها وأعلاها قيمة اقتصادية.
- اهتم السكان بالزراعة وتربية الحيوانات.
- اشتهرت أكسوم بصناعة الفخار وزخرفته وكذلك صناعة الزجاج.

٤- حضارة قرطاج

- ظهرت على ساحل شمال إفريقيا (تونس حالياً).
- **نشأتها :**

يرجع الفضل إلى الفينيقيين في تأسيس مدينة قرطاج على البحر المتوسط بهدف تأمين رحلاتهم التجارية من فينيقيا إلى إسبانيا.


آثار حضارة قرطاج



ما النتائج التي ترتبت على ؟

الموقع الاستراتيجي لمدينة قرطاج في منتصف طرق التجارة بين مدن شرق وغرب البحر المتوسط.

ترتب على ذلك أن :

- قويت مدينة قرطاج مع مرور الزمن واستقلت عن فينيقيا وكونت مملكة مستقلة قوية.
- حكمت قرطاج معظم ساحل شمال إفريقيا وبعض جزر البحر المتوسط.

اختلفت نشأة حضارة قرطاج عن حضارات مصر وأكسوم وكوش لأنها لم ترتبط بنهر النيل وإنما قامت على التجارة.

لكل حضارة من حضارات إفريقيا تراث ثقافى يميزها عن غيرها ، يتمثل في الفنون والحرف التراثية والعادات والتقاليد والملابس والأكلات الشعبية .. وغيرها.

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- حرص المصريون القدماء على إقامة علاقات تجارية مع الحضارات المجاورة لهم مثل حضارتى .... و ....

٢- أهم الصادرات التي ساهمت في ازدهار اقتصاد حضارتى كوش وأكسوم هما .... و ....

٣- كانت الحرفة الرئيسية لحضارة قرطاج ....

س٢ : أكتب ما تشير إليه كل عبارة مما يأتي :

١- إحدى مشروعات الرى أقيم بالقرب من نقطة التقاء النيل الأزرق بالنيل الأبيض. (.........................)

٢- إحدى الاتفاقيات التي نصت على عدالة استخدام مياه نهر النيل. (.........................)

س٣ : بم تفسر ....؟

١- يُعد نهر النيل نهراً دولياً ؟

٢- مساهمة مصر في إنشاء خزان جبل الأولياء في السودان ؟

٣- قيام الفينيقيين بتأسيس مدينة قرطاج على البحر المتوسط ؟

الإجابة

ج ١ : ١- كوش وبلاد بونت. ٢- العاج والذهب. ٣- التجارة.

ج ٢ : ١- خزان جبل الأولياء. ٢- اتفاقية ٢٠١٥ م.

ج ٣ :



١- بسبب امتداد مجراه وروافده داخل أراضى إحدى عشرة دولة (دول حوض النيل).

٢- لتوليد الطاقة الكهربائية.

٣- بهدف تأمين رحلاتهم التجارية من فينيقيا إلى إسبانيا.

الوحدة الثانية :- الحضارة المصرية القديمة

وعلاقتها بحضارات إفريقيا

الدرس الأول: عصر الدولة القديمة

((عصر بناة الأهرامات))

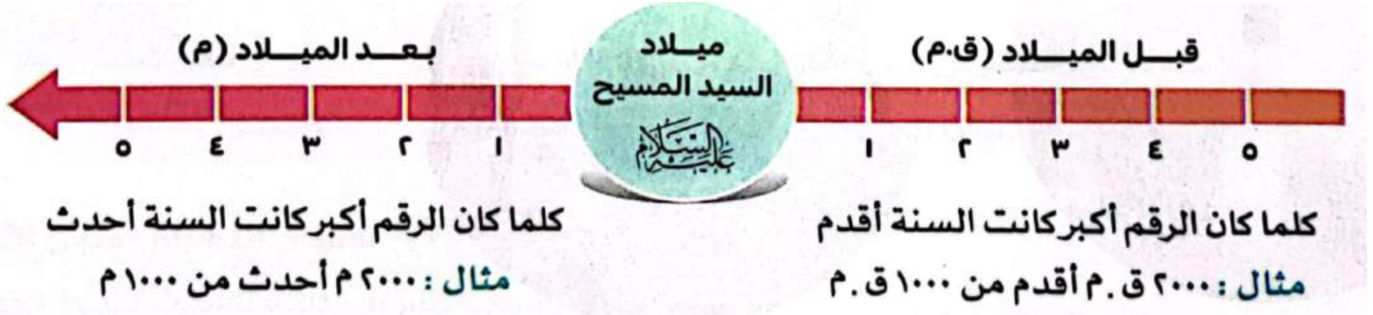
تمهيد

> تعد وحدة الدولة واسقرارها السياسى العامل الأساسى في نهضتها وتقدمها ، فعندما اتحدت أقاليم مصر منذ القدم واستقرت أوضاعها الداخلية استطاعت أن تقدم للعالم حضارة عريقة تميزت بتقدمها المذهل في جميع المجالات.

العصر		الفترة
عصور ما قبل التاريخ	العصر الحجرى القديم	منذ خلق الله الإنسان حتى معرفة الإنسان الكتابة
	العصر الحجرى الحديث	
	العصر النحاسى	
	عصر ما قبل الأسرات	
العصر العتيق (الأسرتين ١ ، ٢)		من القرن الـ ٣١ : ٢٩ ق . م
عصر الدولة القديمة (الأسرات ٣ : ٦)		من القرن الـ ٢٨ : ٢٢ ق . م
عصر الاضمحلال الأول (الأسرات ٧ : ١٠)		من القرن الـ ٢٢ : ٢١ ق . م
عصر الدولة الوسطى (الأسرتين ١١ ، ١٢)		من القرن الـ ٢١ : ١٨ ق . م
عصر الاضمحلال الثانى (الأسرات ١٣ : ١٧)		من القرن الـ ١٨ : ١٧ ق . م
عصر الدولة الحديثة (الأسرات ١٨ : ٢٠)		من القرن الـ ١٦ : ١١ ق . م
العصر المتأخر (الأسرات ٢١ : ٣٠)		من القرن الـ ١١ : ٤ ق . م (القرن = ١٠٠ سنة)

عصور مصر القديمة من الأقدم إلى الأحدث





> ومن المخطط الزمنى السابق نجد أن المؤرخون قسموا التاريخ المصرى القديم إلى عصور تاريخية ازدهرت فيها الحضارة المصرية إلا أنه قد تخللها بعض فترات الضعف والاضمحلال ، نتعرف عليها فيما يلى :


الملك نعرمر (مينا)

العصر العتيق وخصائصه (عصر بداية الأسرات)

> يشمل الأسرتين الأولى والثانية.

> يُعد العصر العتيق عصر البناء والتأسيس **بم تفسر ؟**

لأنه بدأ بتوحيد الملك نعرمر ((مينا)) لمملكتى الشمال والجنوب

وتأسيس عاصمة مصر الموحدة مدينة ((من – نفر)).

<u>أهم خصائص العصر العتيق</u>

١- الاستقرار وتحقيق الأمن **بم تفسر ؟**

بسبب اهتمام ملوك العصر العتيق بتأمين حدود مصر وبناء الحصون.

٢- الاهتمام بالأنشطة الاقتصادية **دلل ؟**

حيث اهتم ملوك هذا العصر بـ :

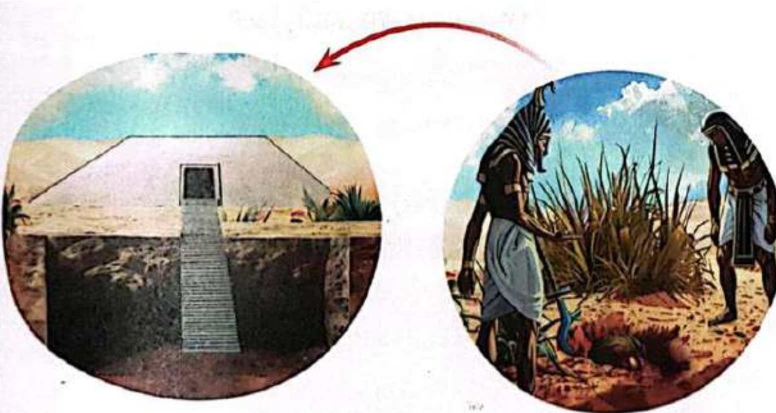
- الطرق الصحراوية لتأمين التجارة المارة بها.
- السيطرة على المنطقة الواقعة بين جنوب الجندل الأول من أجل التجارة.
- استغلال المناجم ومحاجر سيناء.

٣- الاهتمام بالعمارة خاصة بناء مقابر الملوك :

حيث تحولت من مجرد حفرة في الأرض إلى

حجرة دفن من الحجر الجيرى يعلوها جزء

من الطوب اللبن يشبه المصطبة.





عصر الدولة القديمة وخصائصه (عصر بناة الأهرام)

< يشمل أربع أسرات (من الأسرة الثالثة إلى نهاية الأسرة السادسة).

< سُمى عصر الدولة القديمة بعصر بناة الأهرام **بم تفسر ؟**

بسبب اهتمام ملوكه ببناء مقابرهم على شكل أهرامات.



مصطبة



هرم مدرج



الهرم الكامل

أهم خصائص عصر الدولة القديمة

١- الاستقرار.

٢- تطور فن العمارة ، حيث :

- تطول شكل المقبرة كما يلى :

من حجرة يعلوها مصطبة ، إلى عدة مصاطب ، أخذت شكل هرم مدرج ، مثل هرم زوسر.

ثم وصلت إلى شكل الهرم الكامل في عهد الملك خوفو.

مما يدل على تقدم المصريين القدماء في فن العمارة والهندسة والفلك.

- الاهتمام ببناء معابد الآلهة والمعابد الجنائزية.

٣- براعة الفنان المصرى القديم حيث برع في :

< **فن النحت حيث :**

- استخدم المواد المختلفة في النح ، مثل : - الحجر. – العاج. – الخشب.

- اهتم بنحت :

* التماثيل الملكية لاعتقاده في قدسية الملك.

* تماثيل النبلاء مثل : تمثال النبيل ((كاعبر)) ويعرف حالياً بتمثال شيخ البلد.

* تماثيل في وضعية جديدة مثل : تمثال الكاتب المصرى الجالس الذى أظهر دقة ومهارة الفنان المصرى القديم وتقديره لمكانة الكاتب في المجتمع.

< **فن النقش :** حيث ظهرت النقوش البارزة على الأسطح الصلبة.

< **فن الرسم :** حيث استخدم الألوان لتصميم الصور الجدارية على جدران المعابد.



شيخ البلد



تمثال الكاتب المصرى القديم

٤- ازدهار الأدب ، حيث :

ازدهر الأدب في عصر الدولة القديمة خاصة الأدب الدينى ، مثل : نصوص الأهرام ((متون الأهرام)).

ما المقصود بـ: نصوص الأهرام «متون الأهرام» ؟
مجموعة نصوص دينية نُقشت بالخط الهيروغليفى على جدران الحجرات الداخلية للأهرام.

أشهر ملوك عصر الدولة القديمة

- قام ملوك الدولة القديمة بدور مهم في اريخ مصر ومنهم :





هرم زوسر المدرج

الملك زوسر : ((مؤسس الأسرة الثالثة))

> صاحب الهرم المدرج بسقارة الذى يتكون من ست مصاطب مختلفة الحجم (مدرجة).
ويُعد أول بناء حجرى ضخم في التاريخ والذى قام بتشييده وزيره ((إيمحوتب)).



الملك سنفرو : ((مؤسس الأسرة الرابعة))

> كان ملكاً عظيماً عادلاً في رعيته لذلك لُقب بـ ((الملك المحسن المحبوب)).

> ازدهرت مصر في عهده اجتماعياً وتجارياً وفنياً وعمرانياً.

> أهم أعماله :

- أرسل حملة ليعيد الأمن إلى حدود مصر الجنوبية.
- أرسل أسطولاً بحرياً مكوناً من ٤٠ سفينة إلى فينيقيا لإحضار أخشاب شجر الأرز.



هرم خوفو «الهرم الأكبر»



الملك خوفو : (ثانى ملوك الأسرة الرابعة))

> أهم أعماله :

- شيد **الهرم الأكبر** على هضبة الجيزة ويُعد عملاً معمارياً رائعاً يدل على عبقرية المصرى القديم.
- ازدهرت في عهده التجارة الخارجية لمصر خاصة مع فينيقيا.



الملك خفرع :





هرم خفرع وتمثال أبو الهول

< أهم أعماله :

- صاحب الهرم الأوسط.
- أمر بنحت تمثال أبو الهول الذى يظهر برأس إنسان ليدل على العقل والحكمة وجسم أسد ليدل على القوة.

< وصل فن النحت في عهد الملك خفرع إلى قمته **دليل ؟**

حيث استطاع الفنان المصرى القديم أستخدام أصلب أنواع الحجر في نحت التماثيل ، مثل حجر الديوريت.

معلومة إثرائية – «الملك منكاورع»:

تولى الحكم بعد أبيه الملك خفرع وشيد الهرم الأصغر (بجوار هرم خوفو وهرم خفرع) ويبلغ طول هرمه ٦٦ مترًا.

بم تفسر : سقوط الأسرة الرابعة ؟

لأنه في نهاية الأسرة الرابعة ازداد نفوذ كهنة إله الشمس (رع) حتى أستطاع كبيرهم أوسركاف الوصول إلى حكم مصر.

الملك أوسركاف : ((مؤسس الأسرة الخامسة))



< أهم أعماله :

أمر بتشييد :

- العديد من المسلات الضخمة.
- معابد الشمس المكشوفة في أبى صير بالجيزة.

الملك أوناس : ((أخر ملوك الأسرة الخامسة))





متون هرم الملك أوناس

< أهم أعماله

يُعد أول من كتب نصوص الأهرام على جدران حجرة الدفن داخل الهرم بهدف حماية الملك في الحياة الآخرة ثم انتشرت كتابة نصوص الأهرام بعد ذلك بين الملوك والملكات.

بم تفسر : أهمية نصوص الأهرام ؟

لأنها أمدتنا بالكثير من المعلومات المهمة عن المعتقدات الدينية للمصريين القدماء.



نهاية عصر الدولة القديمة

في نهاية عصر الأسرة السادسة (في أواخر عهد الملك بيبى الثانى) تدهورت أحوال مصر الاقتصادية والاجتماعة والسياسية وعمت الفوضى بم تفسر ؟ للأسباب التالية :

١- ضعف السلطة المركزية وازدياد نفوذ حكام الأقاليم.

٢- توقف الحكومة عن تنفيذ المشروعات الاقتصادية.

٣- زيادة الأعباء على كاهل الفلاح المصرى.

مما دفع المصريين للقيام بثورة عارمة.

وبذلك انتهى عصر الدولة القديمة

عصر الاضمحلال الأول (عصر الضعف الأول)

ما المقصود بـ: عصر الاضمحلال ؟

فترات زمنية فى التاريخ المصرى القديم سادت فيها البلاد حالة من ضعف سلطة الملك والحكومة المركزية، وانتشرت فيها الاضطرابات السياسية والاقتصادية.

- يشمل أربع أسرات (من الأسرة السابعة حتى الأسرة العاشرة).
- تعرضت البلاد للانقسام والغارات الخارجية ، وتوقفت عجلة البناء والتطور الحضارى.
- استمر هذا الضعف حتى ظهرت الأسرة الحادية عشرة والتي أعادت البلاد لوحدتها.

وبذلك بدأ عصراً جديداً من النهضة والتقدم هو عصر الدولة الوسطى.

علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة القديمة

- اهتم ملوك عصر الدولة القديمة باكتشاف القارة الإفريقية وتأمين الحدود الجنوبية كما اهتموا بفتح طرق للتجارة مع شعوب القارة **دلل ؟**

حيث أرسل ملوك الأسرة الخامسة والأسرة السادسة الرحلات التجارية والاستكشافية إلى إفريقيا ، مثل : رحلات الرحالة ((حر – خوف)) نحو الجنوب في إفريقيا.

- سادت الصداقة والتعاون والتبادل الثقافي علاقة مصر بإفريقيا ،

ومن مظاهر تأثر إفريقيا بالحضارة المصرية في عهد الدولة القديمة :

- انتشار بعض المعبودات المصرية في أنحاء إفريقيا مثل الصقر ((المعبود حورس)) الذى كان شعاراً لملوك مصر وكذلك تجده عند ملوك أوغندا.
- انتشار بعض العادات المصرية بين الشعوب الإفريقية مثل التحنيط حيث تم تحنيط جثث ملوك وأمراء الكونغو وإن لم يعرفوا أسرار التحنيط كاملة.
- انتشار الآلات الموسيقية المصرية في غرب إفريقيا.



المعبود حورس



أسئلة تدريبات

س[١] : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- يبدأ عصر الدولة القديمة بالأسرة .... ٢- أمر الملك .... بنحت تمثال أبو الهول.

٣- يُعد الملك .... مؤسس الأسرة الخامسة.

س[٢] : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- أول ملوك مصر في عصر بناة الأهرام هو الملك .... (خفرع - زوسر - أوسركاف - أوناس)

٢- أرسل الملك سنفرو أسطولاً بحرياً لإحضار أخشاب الأرز من ....

(بلاد بونت - فينيقيا - الكونغو - أوغندا)

س[٣] : بم تفسر ......؟

١- لُقب الملك سنفرو بالملك المحسن المحبوب ؟ ٢- أهمية نصوص الأهرام ؟

الإجابة

ج ١ : ١- الثالثة. ٢- خفرع. ٣- أوسركاف.

ج ٢ : ١- زوسر. ٢- فينيقيا.

ج ٣ : ١- لأنه كان ملكاً عظيماً عادلاً في رعيته.

٢- لأنها أمدتنا الكثير من المعلومات المهمة عن المعتقدات الدينية للمصريين القدماء.

الدرس الثانى : عصر الدولة الوسطى
((عصر الرخاء الاقتصادى))

تمهيد

عرفنا في الدرس السابق أن عصر الدولة القديمة أحد عصور مصر التاريخية الذى امتاز بالعديد من الإنجازات العظيمة ولكن في نهاية هذه الدولة وخاصة منذ نهاية الأسرة السادسة ضعفت الحكومة (السلطة) المركزية وانقسمت البلاد وانتشرت الفوضى والاضطرابات فكان عصر الاضمحلال الأول واستمر ذلك حتى ظهرت أسرة حاكمة قوية في طيبة استطاعت توحيد البلاد وأسست الأسرة الحادية عشرة لتبدأ البلاد عصراً جديداً من النهضة هو عصر الدولة الوسطى.

عصر الدولة الوسطى (عصر الرخاء الاقتصادى)

< يشمل الأسرتان الحادية عشرة والثانية عشرة.

< أهم خصائص عصر الدولة الوسطى شهد هذا العصر العديد من الإنجازات أهمها :



١- تأمين الحدود من خلال : - توسيع حدود مصر الجنوبية.

- بناء الحصون **بم تفسر ؟** لتأمين حدود مصر الشرقية والجنوبية.

٢- استقرار الحكم وازدياد قوة السلطة المركزية والتنظيم الإدارى الجيد للبلاد.

٣- النشاط المعمارى الكبير الذى ظهر في بناء المقابر والمعابد.

٤- ازدهار الأدب والفنون **بم تفسر ؟** بسبب زيادة الإنتاج الأدبى والتقدم في الفنون ، مثل : فن الرسم وفن النحت.

٥- الاهتمام بالتعدين من خلال الاستغلال الواسع للمحاجر والمناجم.

٦- زيادة النشاط التجارى مع البلاد المجاورة ، مثل : - فينيقيا. – بلاد بونت.

٧- الاهتمام بالمشروعات الزراعية من خلال :

- توسيع مساحات الأراضى الزراعية.

- إقامة السدود لتخزين مياه الفيضان للاستفادة منها في أوقات الجفاف.

← لذلك سُمى عصر الدولة الوسطى بعصر الرخاء الاقتصادى

أشهر ملوك عصر الدولة الوسطى

الملك منتوحتب الثانى



< أهم أعماله

١- كان أول حاكم في طيبة بعد عصر الدولة القديمة يسيطر على الوجه البحرى والوجه القبلى حيث نجح في الانتصار على ملوك أهناسيا في الشمال (ملوك الوجه البحرى).

٢- أعاد السلطة المركزية القوية وأصلح النظام الإدارى في الدولة ونجح في أن يحد من نفوذ حكام الأقاليم.

← لذلك تُعد فترة حكم الملك منتوحتب الثانى بداية لمجد الأسرة الحادية عشرة

٣- اهتم بتجميل طيبة وأنشأ المعابد فيها. ٤- قام بالتوسع جنوباً.

٥- أرسل بعثة تجارية إلى بلاد بونت عبر الصحراء.

الملك أمنمحات الأول ((مؤسس الأسرة الثانية عشرة))



< أصبحت مصر في عهده دولة قوية تميزت بالاستقرار والتقدم في المجالات الاقتصادية والفنية والأدبية.

< أهم أعماله :

١- نقل عاصمة البلاد من طيبة إلى إثيت تاوى **بم تفسر ؟** لتكون في موقع متوسط بين الوجهين البحرى والقبلى حتى يسيطر على كل أنحاء البلاد.

> إثيت تاوى
> معناها القابضة على الأرضين
> وحالياً هي قرية ((اللشت))
> بمحافظة الجيزة.



٢- أخضع حكام الأقاليم لسيطرته بمنحهم الألقاب الرفيعة وتقريبهم منه.

٣- قام بطرد القبائل الآسيوية التي دخلت مصر عن طريق الشرق.

٤- أقام سلسلة من الحصون على الحدود الغربية للدلتا **بم تفسر ؟**

لحماية مصر من الغارات الليبية.

٥- وصلت حدود مصر الجنوبية في عهده إلى الجندل الثانى.



الملك سنوسرت الثالث

< أهم أعماله :

١- قام بتأمين حدود مصر الشمالية والجنوبية والدفاع عنها عنها فكان من أعظم الملوك الذين قاموا بحملات عسكرية ناجحة لتأمين الحدود.

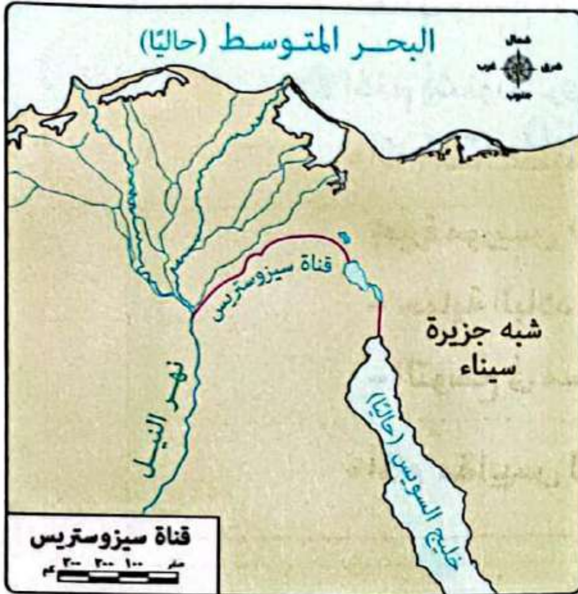
٢- أهتم أهتماماً خاصاً بالحدود الجنوبية حيث قام ببناء الحصون ، مثل :

حصنى سمنة وقمنة عند الجندل الثانى.

كتب سنوسرت الثالث على لوحة أقامها على حدود مصر الجنوبية عند الجندل الثانى :

((أنه برئ من ابن يأتي بعده ولا يحافظ على تلك الحدود))

٣- أمر بحفر قناة مائية وعُرفت باسم قناة سيزوستريس لتربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط عن طريق نهر النيل.



ما النتائج التي ترتبت على حفر قناة سيزوستريس ؟

أدى ذلك إلى زيادة حركة التجارة بين مصر وجيرانها.





معلومة إثرائية «قناة السويس» :

تم حفرها فى العصر الحديث لتربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط مباشرة وأصبحت من أهم الممرات الملاحية فى العالم التى تربط بين الشرق والغرب وقد زادت أهميتها بعد أن قامت مصر بحفر قناة السويس الجديدة مما زاد من عدد السفن المارة بالقناة بهدف تحقيق الازدهار الاقتصادى.

الملك أمنمحات الثالث





سد اللاهون حاليًا

> أمتاز عهده بالسلام والتنمية الاقتصادية حيث اهتم باستثمار موارد مصر.

> **أهم أعماله :**

١- أرسل نحو أربع وعشرين بعثة لاستخراج المعادن وقطع الأشجار في شبه جزيرة سيناء.

٢- اهتم بشئون الرى والزراعة حيث :

* أقام سداً عظيماً ((سد اللاهون)) عند مدخل بحيرة موريس ((بحيرة قارون حالياً)) لتخزين مياه الفيضان وذلك بهدف :

- حماية البلاد من المجاعة التي قد تصيبها نتيجة انخفاض منسوب مياه نهر النيل.
- التوسع في مساحات الأراضى الزراعية.

* أقام مقاييس للنيل عند الجندل الثانى **بم تفسر ؟**

- لمراقبة ارتفاع منسوب مياه النيل.

الملكة سُبك نفرو ((أخر ملوك الأسرة الثانية عشرة))



> أبنة الملك ((أمنمحات الثالث)) تولت حكم مصر عقب وفاة ((أمنمحات الرابع)).

> استمر حكمها للبلاد قرابة أربع سنوات.

> كانت أول حاكمة تم تسميتها على اسم الإله ((سُبِك)) رمز القوة لحاكم مصر.



< أهم أعمالها :

١- أسست العديد من المعابد. ٢- استكملت بناء هرم والدها في منطقة هوارة.

٣- أنشأت هرماً خاصاً بها بالقرب من منطقة دهشور.

ضعف وسقوط الدولة الوسطى **بم تفسر ؟**

بسبب : ١- ضعف الملوك الذين جاءوا بعد الملك أمنمحات الثالث.

٢- زيادة الصراعات بين حكام الأقاليم على السلطة.

مما أدى إلى تعرض البلاد للأطماع الخارجية ووقوعها تحت سيطرة الهكسوس.

عصر الاضمحلال الثانى (عصر الضعف الثانى)

< شمل خمس أسرات (من الأسرة الثالثة عشرة إلى الأسرة السابعة عشرة).

< تعرضت البلاد في هذا العصر لغزو الهكسوس.

< الهكسوس :- هم مجموعة من القبائل التي جاءت من وسط آسيا.

* قاموا بـ : - الاستيلاء بالقوة على مدينة ((من – نفر)). – تدمير المعابد.

- سلب ممتلكات المصريين وفرض الضرائب عليهم.

* استقر الهكسوس في شرق الدلتا واتخذوا من أواريس عاصمة لهم وبذلك حكم الهكسوس الوجه البحرى أما الوجه القبلى فكان يحكمه أمراء وطنيون اكتفى الهكسوس بقبول دفعهم للضرائب دون التدخل في شئونهم.

كفاح المصريين ضد الهكسوس ((حرب التحرير))

< كان عصر الأسرة السابعة عشرة عصر الانتفاضة ضد الهكسوس **دلل ؟** حيث عمل ملوك هذه الأسرة على تنظيم أمور مملكتهم في طيبة وبث الشعور الوطنى وروح المقاومة لدى المصريين لمواجهة الهكسوس.

أشهر ملوك طيبة الذين واجهوا الهكسوس

< الملك سقنن رع الثانى

بدأ النضال الحقيقى لتحرير البلاد من الهكسوس ، وساندته زوجته ((إياح حتب)) ولكنه قُتل في ساحة المعركة.

< الملك كامس (ابن سقنن رع الثانى)

حمل لواء الكفاح بعد مقتل أبيه ، وقاد المصريين في حروبهم ضد الهكسوس حيث :

- عمل على تأمين حدود البلاد الجنوبية ، فقام بحملة مفاجئة على أرض ((كوش)) **بم تفسر ؟** لإجبار أميرها على قطع الإمدادات التي كانت تصل إلى الهكسوس عن طريق النيل.

- انطلق بجيشه نحو الشمال محققاً انتصاراً عظيماً استطاع من خلاله تحرير أجزاء كبيرة من مصر الوسطى كانت تحت نفوذ الهكسوس ولكنه قُتل في حرب التحرير.




الملك أحمس الأول يحارب الهكسوس

< الملك أحمس الأول

أكمل الكفاح الذى بدأه والده سقنن رع الثانى وأخوه كامس حيث :

- اتجه بجيشه نحو الشمال وحاصر عاصمة الهكسوس مدينة أواريس حتى دخلها وفر الهكسوس إلى فلسطين.

- تعقب الهكسوس إلى فلسطين وحاربهم حتى قضى على خطرهم.

وبعد أن حرر أحمس الأول مصر تماماً من الهكسوس وجه اهتمامه إلى إعادة تنظيم البلاد وتأسيس الدولة الحديثة.

< الملكة إياح حتب **قامت بدور مهم في تحرير البلاد من الهكسوس دلل ؟**

- شجعت ابنيها كامس وأحمس على الاستمرار في الكفاح بعد مقتل أبيهما سقنن رع الثانى.

- تولت شئون الحكم أثناء الحرب ضد الهكسوس نيابة عنهم إلى حين عودتهم منتصرين.

علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة الوسطى

١- اهتم المصريون القدماء بتأمين الحدود الجنوبية وإقامة الحصون بداية من الجندل الأول حتى الجندل الثالث.

٢- حرص المصريون القدماء على إقامة علاقات تجارية مع العديد من الحضارات الإفريقية مثل حضارة كوش دلل ؟

حيث تم تبادل الحُلى والمجوهرات والمجوهرات والعطور والمعادن والعاج والتوابل والزيوت مثل : زيت الزيتون وزيت النخيل.

٣- أقام المصريون القدماء مراكز ومحطات تجارية على طول نهر النيل جنوباً بم تفسر ؟

لتستخدم في تخزين وتوزيع السلع المستوردة والمصدرة.

٤- أرسل المصريون القدماء البعثات لاستخراج المعادن مما كان له أثره في تبادل الثقافات.

وللدلالة على عمق العلاقات بين مصر وإفريقيا أشار الملك أمنمحات الأول إلى أنه ابن لسيدة من الجنوب وتحدث عن عظمتها ومكانتها.

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- نجح الملك منتوحتب الثانى في الانتصار على ملوك .... في الشمال.

٢- أقام الملك أمنمحات الثالث سد اللاهون عند مدخل بحيرة ....

٣- بدأت رحلة الكفاح ضد الهكسوس من مدينة ....

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- كانت عاصمة مصر في عصر الأسرة الثانية عشرة مدينة..........

(((من – نفر)) - إثيت تاوى - طيبة - أواريس)



٢- الشعوب التي مثلت خطراً على الحدود الغربية لمصر في عصر الأسرة الثانية عشرة هم ....

(الليبيين - الآسيويين - النوبيين - الفينيقيين)

٣- أكثر الأماكن المصرية أهمية في مجال التعدين أيام الملك أمنمحات الثالث هي ....

(وادى النيل - الدلتا - الصحراء الغربية - شبه جزيرة سيناء)

س٣ : بم تفسر ......؟

١- الأهمية الاقتصادية لشبه جزيرة سيناء أثناء عصر الدولة الوسطى ؟

٢- نجاح الهكسوس في احتلال مصر ؟

الإجابة

ج ١ : ١- أهناسيا. ٢- موريس ((قارون حالياً)). ٣- طيبة.

ج ٢ : ١- إثيت تاوى. ٥- الليبيين. ٣- شبه جزيرة سيناء.

ج ٣ :

١- حيث قام الملك أمنمحات الثالث بإرسال نحو ٢٤ بعثة لاستخراج المعادن وقطع الأحجار في شبه جزيرة سيناء.

٢- بسبب ضعف الملوك الذين جاءوا بعد الملك أمنمحات الثالث وزيادة الصراعات بين حكام الأقاليم على السلطة.

الدرس الثالث : عصر الدولة الحديثة
((عصر المجد الحربى))

تمهيد

- عرفنا في الدرس السابق أن الملك أحمس الأول استطاع طرد الهكسوس والقضاء على خطرهم وإعادة الأمن والاستقرار إلى أرجاء البلاد ووجه اهتمامه إلى تنظيم البلاد ، ليبدأ عصراً جديداً هو عصر الدولة الحديثة والتي أطلق عليها العديد من المسميات ،

مثل : عصر المجد الحربى ، وعصر بناة الإمبراطورية.

ما المقصود بـ إمبراطورية ؟

دولة كبيرة تسيطر على مناطق وشعوب مختلفة تحت قيادة مركزية قوية، وتتشكل هذه الدولة عبر الفتوحات أو التحالفات وتضم ثقافات متعددة.

عصر الدولة الحديثة (عصر المجد الحربى)

> يشمل ٣ أسرات (من الأسرة الثامنة عشرة حتى الأسرة العشرين).



أهم خصائص عصر الدولة الحديثة

١- وجود جيش قوى حيث تم تطوير الجيش مما حافظ على النظام والاستقرار الداخلى لمصر ، وحماها من الأخطار والتهديدات الخارجية.

٢- تكوين إمبراطورية عظيمة **دلـل ؟**
حيث أمتدت بين قارتى آسيا وإفريقيا (من نهر الفرات في الشمال الشرقى إلى الجندل الرابع جنوباً).

٣- الاتجاه نحو الجنوب حيث تم إرسال العديد من الحملات العسكرية والرحلات التجارية نحو إفريقيا.

٤- الازدهار الحضارى حيث تطورت جميع المجالات وأصبحت مصر في مركز حضارى متقدم ، مما أدى إلى وجود تأثير متبادل بينها وبين الحضارات الأخرى.

٥- الثورة الدينية التي قام بها الملك إخناتون ((أمنحتب الرابع)) الذى دعا إلى عبادة إله واحد هو آتون ورمز له بقرص الشمس.

كريت
البحر المتوسط «حاليًا»
بلاد ما بين النهرين (بلاد الرافدين)
بلاد الشام
نهر الفرات
مصر
نهر النيل
البحر الأحمر «حاليًا»
بلاد بونت
حدود الإمبراطورية المصرية في عصر الدولة الحديثة
التجارة مع بلاد بونت

أشهر ملوك عصر الدولة الحديثة



الملك أحمس الأول ((مؤسس الدولة الحديثة))

< كانت فترة حكمه بداية تاريخ جديد لمصر **دلـل ؟** حيث أصبحت فيها مصر بلداً حراً قوياً عاشت خلالها فترة من الاستقرار والرخاء.

أهم أعماله :

١- اتخذ من مدينة طيبة عاصمة للبلاد.
٢- اهتم بتأمين الحدود الجنوبية لمصر **دلـل ؟**
حيث توجه نحو الجنوب للقضاء على حركات التمرد وإعادة الأمن (بعد طرد الهكسوس من مصر)
٣- قام بحملة على فينيقيا لبسط نفوذه عليها وبذلك مهد لتكوين الإمبراطورية المصرية.
٤- أهتم بالبناء والتعمير وإصلاح ما تهدم من معابد أثناء فترة احتلال الهكسوس وبذلك لم يكن عهد أحمس الأول كفاحاً مسلحاً فقط بل كانت تتخلله فترات سلم وهدوء.



الملك تحتمس الأول

< كانت مصر عندما تولى الحكم بلداً مستقرة داخلياً.

فضل الملك تحتمس الأول أن يدفن في مكان خفى فاختار له مهندسه (إنينى) وادى الملوك ليدفن به.



< أهم أعماله :

١- اتجه نحو الجنوب حتى أصبحت مدينة ((نبتة)) ضمن حدود مصر.
٢- نظم المنطقة من ((نبتة)) إلى شمال إدفو وجعلها وحدة إدارية واحدة يحكمها موظف أطلق عليه ((الابن الملكى لكوش)) وانتشرت في هذه المنطقة الثقافة المصرية.
٣- اتجه نحو آسيا حتى وصل إلى نهر الفرات.
وبذلك بسط نفوذه في الجنوب والشرق وبدأ في تعمير البلاد وساد الرخاء في عهده.
٤- اهتم بالعمران وتشييد المباني فعمل على تطوير معبد الكرنك **بم تفسر ؟** ليكون المعبد الرئيسى لمدينة طيبة.



الملكة حتشبسوت

< تعتبر من أشهر الملكات في مصر القديمة **بم تفسر ؟**
لما قامت به من أعمال في عصر الدولة الحديثة فقد تميزت بإنجازاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والعمرانية خلال فترة حكمها.



الملك تحتمس الثالث

< أهم أعماله :

يعد من أعظم ملوك مصر في مجال الحرب والإدارة ففي :

مجال الحرب

١- قاد ستة عشر حملة عسكرية في آسيا (لتوطيد النفوذ المصرى بها).
٢- بنى أسطولاً حربياً قوياً استطاع أن يبسط به سيطرته على الكثير من جزر البحر المتوسط وساحل فينيقيا.
٣- أهتم بالتوسع في إفريقيا فشن حملته السابعة عشر على بلاد كوش وانتصر فيها.

وبذلك أقام إمبراطورية كبيرة أمتدت إلى ما وراء الجندل الرابع.

ومن أشهر المعارك التي خاضها وأظهرت براعته في التخطيط الحربى معركة مجدو.

معركة مجدو

- **أطرافها :** الملك تحتمس الثالث ضد أمراء آسيا بقيادة أمير قادش.
- **أسبابها :** خروج أمراء آسيا على الحكم المصرى.
- **أحداثها :** عسكر أمراء آسيا في مدينة مجدو بفلسطين ، فخرج إليهم الملك تحتمس الثالث بجيشه وحاصرهم.
- **نتائجها :** استسلام أمراء آسيا للملك تحتمس الثالث.





خط سير الجيش المصرى إلى مجدو

مجال الإدارة

بالرغم من كثرة الحملات الحربية التي قام بها الملك تحتمس الثالث فقد :

١- أهتم بأمور البلاد الداخلية.

٢- أقام المعابد والمسلات.

٣- اتبع سياسات سلمية مع أمراء آسيا للحفاظ على الإمبراطورية المصرية دلل ؟ حيث قام ب :

- تقريب أمراء آسيا منه وثبتهم في وظائفهم.

- أخذ بعض أبنائهم معه إلى مصر لتعليمهم العادات والتقاليد المصرية ليغرس في نفوسهم حب مصر حتى إذا ما عادوا إلى بلادهم وتولوا الحكم يصبحوا من أتباعه المخلصين.

الملك توت عنخ أمون



> تولى عرش مصر خلفاً للملك ((إخناتون)) وكان ما يزال صغيراً في السن.

> أهم أعماله :

١- أعاد مدينة طيبة عاصمة للبلاد.

٢- أعاد لعبادة الإله أمون مكانتها وغير اسمه من توت عنخ آتون إلى توت عنخ آمون.

٣- أمر بإصلاح المعابد التي أغلقت أو تضررت خلال فترة حكم إخناتون.

٤- شيد معابد في جهات مختلفة بمصر وشمال السودان.

٥- بنى بعض الإضافات المعمارية بأسمه في معبدى الأقصر والكرنك.

بم تفسر شهرة الملك توت عنخ آمون ؟

بسبب أكتشاف مقبرته كاملة عام ١٩٢٢ م في وادى الملوك في البر الغربى بالأقصر حيث احتوت على كنوز أثرية لا مثيل لها تعبر عن تقدم الفنون في مصر القديمة.



الملك رمسيس الثانى ((من أشهر ملوك الدولة الحديثة))



< سمى عصره بعصر الإمبراطورية الثانية حيث وصلت مصر في عهده لقمة مجدها.

< أهم أعماله :

داخلياً ١- أكمل ما بدأه والده الملك سيتى الأول من مبان مثل ((معبد أبيدوس)) وكان ذلك أول أعماله.

٢- أمر بنحت معبدين في منطقة أبو سمبل أحدهما له والآخر لزوجته نفرتارى.

٣- أقام العديد من المسلات.

خارجياً : عمل على استعادة مصر لسيادتها على بلاد الشام وبعض جزر البحر المتوسط ، ومن أشهر المعارك التي خاضها من أجل ذلك معركة قادش.

معركة قادش

- أطرافها : الملك رمسيس الثانى ضد ملك الحيثيين.
- أسبابها : تزايد نفوذ الحيثيين في بلاد الشام ، وتحالف ملكهم مع أمراء المدن السورية ضد مصر.
- أحداثها : خرج الملك رمسيس الثانى لمواجهة الحيثيين وأنطلق بجيشه نحو سوريا مخترقاً شبه جزيرة سيناء وفلسطين حتى التقى بهم.
- نتائجها : - انتصار الملك رمسيس الثانى وهزيمة جيش الحيثيين.
  - اضرار ملك الحيثيين إلى طلب الصلح فوافق الملك رمسيس الثانى.

فأبرمت أول معاهدة سلام دولية مسجلة في التاريخ ، والتي نصت على :

* تعهد كل منهما بعدم الاعتداء على الآخر.
* مساعدة كل منهما الآخر في حال تعرضه لهجوم من دولة أخرى.

الملك رمسيس الثالث



أهم أعماله :

يُعد المؤسس الحقيقى للأسرة العشرين حيث :

١- هزم شعوب البحر المتوسط.

٢- تصدى لليبيين الذين هاجموا حدود مصر العربية.

٣- أهتم بشئون البلاد الداخلية وإصلاح الإدارة.

٤- أعاد تنظيم الجيش.

٥- نظم البعثات التجارية خاصة إلى بلاد بونت.

٦- أهتم ببناء وتشييد المعابد والتماثيل الضخمة.



ضعف ونهاية الدولة الحديثة بم تفسر ؟

بعد انتهاء حكم الملك رمسيس الثالث ضعفت البلاد نتيجة :

- تولى الحكم ملوك ضعاف.

- تدخل كهنة الإله آمون بطيبة في شئون الحكم.

وقد أدى ذلك إلى انتهاء عصر الدولة الحديثة ليبدأ العصر المتأخر.

العصر المتأخر (الأسرات من ٢١ : ٣٠)

ساد فيه حالة من الشعف أدت إلى تعرض البلاد للأطماع الخارجية.

انتهى بدخول الإسكندر الأكبر مصر.

وأنتهى بذلك العصر المتأخر لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ مصر.

علاقة مصر بإفريقيا في عصر الدولة الحديثة

*** زاد النشاط التجارى بين مصر وإفريقيا بم تفسر ؟ بسبب اتساع الإمبراطورية المصرية في عصر الدولة الحديثة.**

ومن أشهر الرحلات التجارية في عصر هذه الدولة البعثة التي أرسلتها الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت وصورتها.

على جدران معبد الدير البحرى.

*** وُجد في المناطق التي ارتبطت مع مصر بعلاقات سياسية وتجارية بعض مظاهر التأثر بالحضارة المصرية حيث :**

- انتشرت بعض الطقوس والعبادات المصرية.

- بُنيت بعض المعابد والأعمدة على الطراز المصرى.

- ارتدى النبلاء من مملكة كوش ملابس مشابهة للملابس التي ترتديها النخبة المصرية.

العلاقات المصرية الإفريقية أثناء العصر المتأخر

*** اختلفت العلاقات المصرية الإفريقية في العصر المتأخر عن عصر الدولة الحديثة دلـل ؟**

حيث اتسمت بالصراعات والحروب بين مصر وبعض المناطق الإفريقية ففي :

*** عصر الأسرة الـ (٢١) : فقدت مصر السيطرة على بعض المناطق الإفريقية.**

*** عصر الأسرة الـ (٢٤) : دار صراع بين المصريين والكوشيين وانتهى بسيطرة الملك الكوشى على معظم أرض مصر وتكوين الأسرة الـ (٢٥).**

ولكن في عصر الأسرة الـ (26) نجح ملوكها في استعادة استقلال مصر ومد نفوذها بإفريقيا.



أسئلة تدريبات

س[١] : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- كانت فترة حكم الملك .... هو بداية لعصر الدولة الحديثة.

٢- كان معبد .... هو المعبد الرئيسى لمدينة طيبة خلال حكم الملك تحتمس الأول.

٣- تزعم أمير .... حركات التمرد الآسيوية ضد الملك تحتمس الثالث.

س[٢] : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- أي من ملوك الدولة الحديثة جعل المنطقة من نبتة إلى شمال إدفو وحدة إدارية واحدة ؟ الملك ....

(تحتمس الأول - أحمس الأول - توت عنخ آمون - رمسيس الثانى)

٢- اختار المهندس إنينى وادى الملوك ليدفن فيه الملك ....

(تحتمس الأول - توت عنخ آمون - رمسيس الثانى - رمسيس الثالث)

٣- الملك الذى وضع حجر الأساس لمعبد أبيدوس ....

(توت عنخ آمون - تحتمس الأول - رمسيس الثالث - سيتى الأول)

س[٣] : بم تفسر ....؟

١- وجود جيش قوى في عصر الدولة الحديثة ؟

٢- قيام معركة مجدو ؟

الإجابة

ج ١ : ١- أحمس الأول. ٢- الكرنك. ٣- قادش.

ج ٢ : ١- تحتمس الأول. ٢- تحتمس الأول. ٣- سيتى الأول.

ج ٣ :

١- ليحافظ على النظام والاستقرار الداخلى لمصر.

٢- بسبب خروج أمراء آسيا على الحكم المصرى.

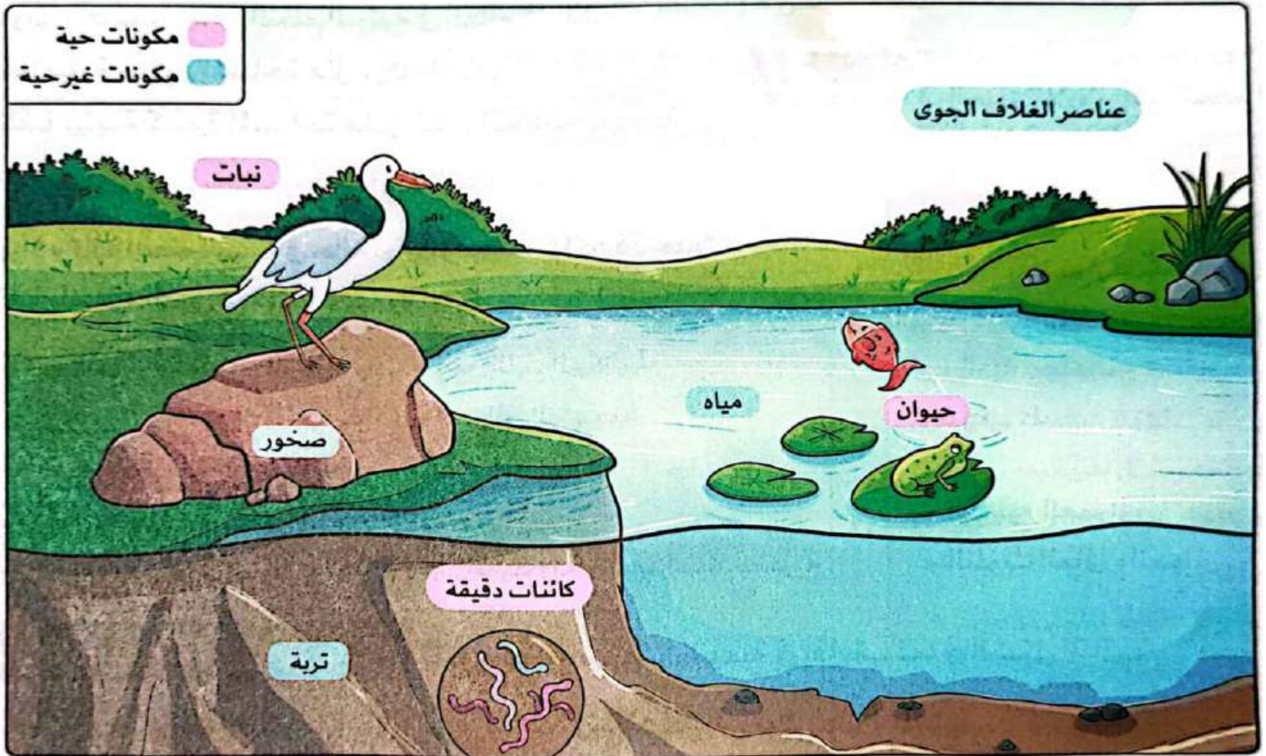


الوحدة الثالثة : النظم البيئية في قارة إفريقيا
الدرس الأول : نظم الغابات في إفريقيا
(الغابات المدارية المطيرة وغابات البحر المتوسط)

> خلق الله – سبحانه وتعالى – الأرض وما عليها بنظام محكم ودقيق وسخرها للإنسان ، وتستمر الحياة على كوكب الأرض من خلال سلسلة من التحولات والتفاعلات بين عناصر (مكونات) النظام البيئي.

النظام البيئي : ما المقصود ؟

من خلال الصورة التالية : يمثل النظام البيئي منطقة جغرافية متكاملة تضم مكونات حية وغير حية وهذه المكونات تتفاعل مع بعضها البعض وفق نظام دقيق للحفاظ على التوازن البيئي واستدامة الحياة.



بعض مكونات النظام البيئى

مكونات النظام البيئي

مكونات حية	**مكونات غير حية**
مثل	مثل
- النباتات. – الحيوانات. - الكائنات الدقيقة (كالفطريات والبكتريا)	- عناصر المناخ (الحرارة والرطوبة والرياح والأمطار) - المياه. – التضاريس. – التربة.



أنواع النظم البيئية : تنقسم إلى :

النظم الأرضية (البرية)	النظم المائية	النظم البشرية
مثل	مثل	مثل
- الغابات. – الحشائش.	– النظم البيئية للمياه العذبة.	– المناطق العمرانية.
- الصحارى.	– النظم البيئية للمياه المالحة.	– الأراضى الزراعية.

> تتفاوت (تختلف) حجم النظم البيئية في العالم فهناك :

- نظماً بيئية صغيرة المساحة مثل بركة المياه.
- نظماً بيئية كبيرة المساحة مثل نظام الغابات المدارية المطيرة.

!! يعُد الغلاف الحيوى للأرض أكبر النظم البيئية.

ما المقصود بـ: التوازن البيئى ؟

حالة من الاستقرار تحدث داخل النظم البيئية عبر التفاعل بين مكوناتها الحية وغير الحية مما يمنع حدوث تغييرات جذرية وغير طبيعية فيها.

> خلق الله كافة النُظم البيئية في حالة توازن واستقرار ولكن قد يحدث اختلال للنظام البيئي لأسباب طبيعية أو بشرية **بم تفسر ؟**

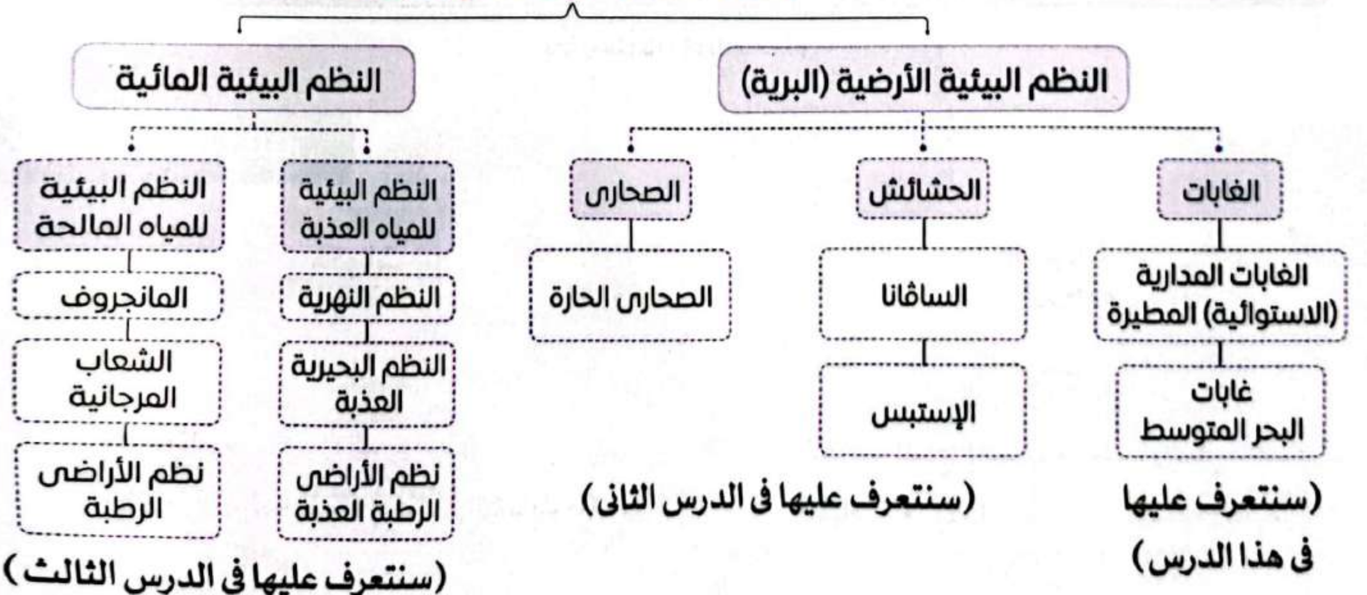
*** لأسباب طبيعية مثل :** - الزلازل. – الثورانات البركانية.

- الأعاصير. – الحرائق الطبيعية.

*** لأسباب بشرية مثل :**

- إزالة الغابات. – الرعى الجائر. – التوسع العمرانى.
- الحروب الحديثة. – استخدام المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية. – التلوث المائى والهوائى.

النظم البيئية في إفريقيا **تتنوع النظم البيئية الطبيعية في إفريقيا كما في الشكل التالى :**





نظم الغابات في إفريقيا

* **الغابة :** مساحة من الأرض تزيد عن خمسة آلاف متر مربع ، وتنمو فيها أشجار بأطوال لا تقل عن خمسة أمتار.

* **من نظم الغابات في إفريقيا :**

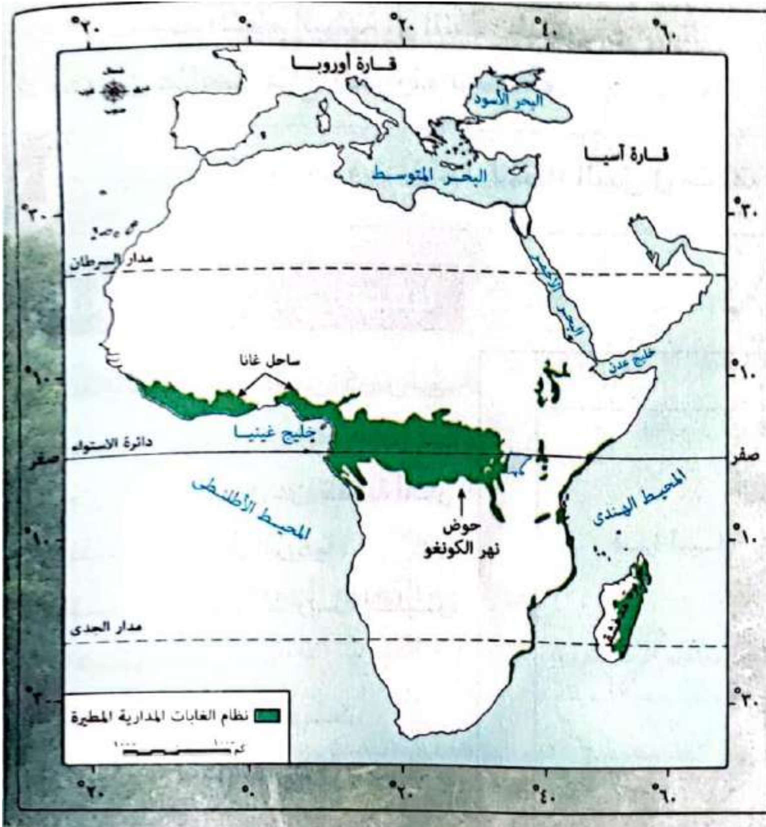
- نظم الغابات المدارية المطيرة (الاستوائية). - نظم غابات البحر المتوسط.

وفيما يلى نتعرف عليها بشئ من التفصيل.

أولاً : نظام الغابات المدارية المطيرة (الاستوائية)

* يُعد نظام الغابات المدارية المطيرة من أكثر النظم البيئية تنوعاً **بم تفسر ؟**

لأنه غنى بالتنوع الحيوى حيث يحتوى على آلاف الأنواع من النباتات والحيوانات.



> الموقع الفلكى والجغرافى

* يمتد بشكل رئيسى في قارة إفريقيا بين دائرتى عرض ١٠ شمالاً و ١٠ جنوباً في :

- شمال حوض الكونغو بوسط القارة.
- ساحل غانا غرب القارة.

* يوجد في بعض المناطق البعيدة نسبياً عن دائرة الاستواء كما في الجزء الشرقى من جزيرة مدغشقر.

> الخصائص المناخية : يتسم بـ :

١- المطر الغزير طوال العام.

٢- ارتفاع درجة الحرارة طوال العام **ما النتائج ؟**

ترتب على ذلك انخفاض المدى الحرارى السنوي.

٣- انخفاض الضغط الجوى **بم تفسر ؟**

بسبب صعود الهواء إلى أعلى وسكون حركة الرياح نسبياً.

٤- ارتفاع الرطوبة النسبية **بم تفسر ؟**

بسبب كثرة التبخر.

ما المقصود بـ : المدى الحرارى السنوى ؟

الفرق بين متوسط درجة الحرارة بالنسبة لأعلى شهور السنة حرارة وأدنى شهور السنة حرارة.

ما المقصود بـ : الرطوبة النسبية ؟

نسبة كمية بخار الماء الموجودة فى الهواء بالنسبة إلى كمية بخار الماء التى يستطيع الهواء أن يحملها.



< الخصائص النباتية :

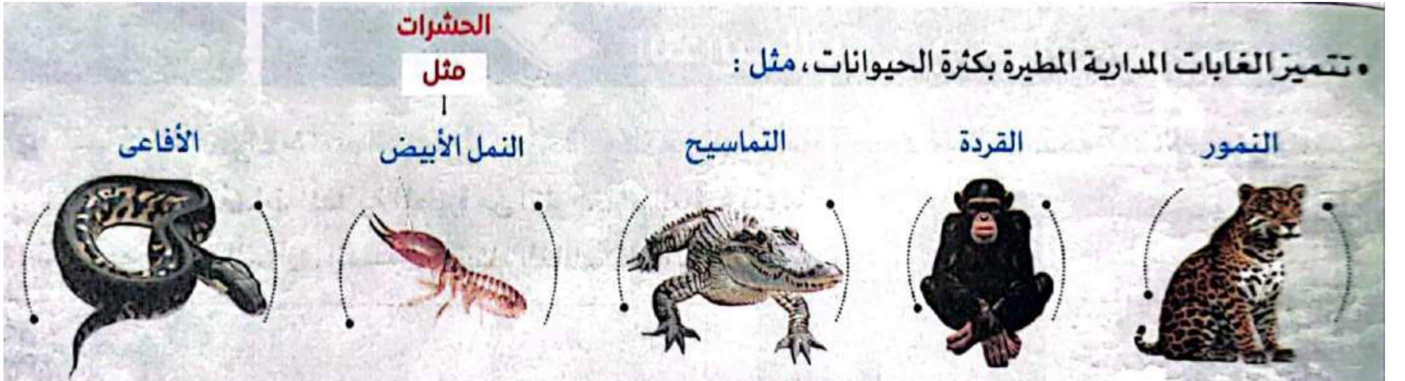


* تتميز الغابات المدارية المطيرة بأنها غابات كثيفة الأشجار ومتشابكة الأغصان **ما النتائج ؟** أدى ذلك إلى : منع وصول الضوء إلى أرض الغابة ولذلك تكثر النباتات المتسلقة والطفيلية بها.

* **من أهم أشجارها :**

- الماهوجنى. – الأبنوس. - المطاط.
- الكاكاو. – الموز. – المانجو.

< الحيوانات



* تندر بها الحيوانات الضخمة آكلة العشب **بم تفسر ؟** بسبب صعوبة الحركة بين أشجار الغابة الكثيفة.

< التربة : تتسم بأنها :

* في معظمها ذات لون أحمر **بم تفسر ؟** لأنها غنية بأكسيد الحديد.
* فقيرة في الأملاح المعدنية القابلة للذوبان.

وبالرغم من ذلك : تنمو النباتات والأشجار الكثيفة في تربة نظام الغابات المدارية المطيرة **بم تفسر ؟** بسبب غزارة الأمطار وارتفاع درجة الحرارة التي تساعد على سرعة التفاعلات الكيميائية وتحلل المواد العضوية.

< أهمية نظام الغابات المدارية المطيرة :

١- أهمية أقتصادية **بم تفسر ؟** بسبب القيمة الاقتصادية لأشجار الغابة التي تُعد :

- مصدراً للعديد من المواد الخام حيث تخل في عدة صناعات مثل : الصناعات الخشبية والمطاط وصناعة الأدوية.
- مصدراً مهماً للغذاء والوقود لعدد كبير من السكان.

٢- أهمية سياحية كبيرة **بم تفسر ؟** لأنها مقصد لعدد كبير من السائحين.



٣- أهمية بيئية كبيرة **بم تفسر ؟** لأنها : - تحافظ على التوازن البيئي. – تعمل على تنقية البيئة من التلوث.

تشير الدراسات الحديثة أن غابات حوض نهر الكونغو بإفريقيا تمتص انبعاثات الكربون بكمية أكبر من الكمية الصادرة عن قارة إفريقيا بأكملها ، كما تنتج كميات كبيرة من الأكسجين.

ثانياً : نظام غابات البحر المتوسط ((يوجد في المناطق ذات مناخ البحر المتوسط))

> الموقع الفلكى والجغرافى

* يمتد في قارة إفريقيا بين دائرتى عرض ٣٠ ، ٤٥ شمالاً وجنوبا في :

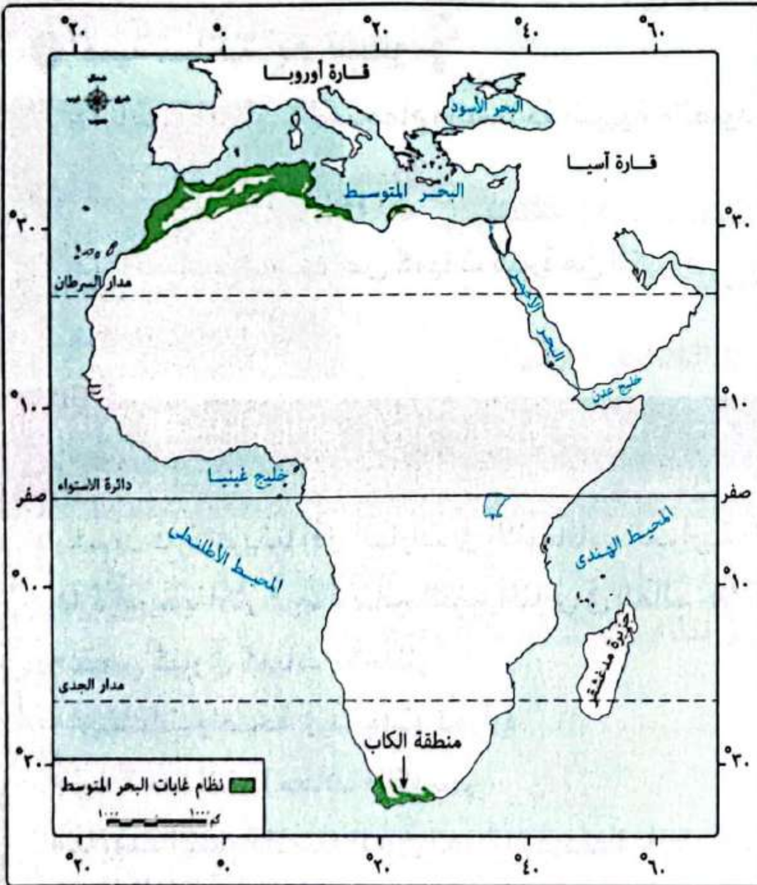
- المناطق الواقعة على طول الساحل الشمالى الغربى للقارة.
- منطقة الكاب في أقصى جنوب غرب القارة.

نظام غابات البحر المتوسط يوجد في معظم القارات بين دائرتى عرض ٣٠°، ٤٥° شمالًا وجنوبًا حول سواحل البحر المتوسط وعلى السواحل الغربية للقارات.

> الخصائص المناخية : يتميز نظام غابات البحر المتوسط بـ :

- صيف حار جاف.
- شتاء دافئ (معتدل) وممطر ولذلك يُعد الشتاء فصل النمو الحقيقى للنباتات.

وبصفة عامة تقل كمية الأمطار الساقطة على ساحل البحر المتوسط في قارة إفريقيا كلما اتجهنا شرقاً.



> الخصائص النباتية :

* تتسم أشجار غابات البحر المتوسط بأنها :

- متوسطة إلى قصيرة الطول (من ٥ – ٢٠ متراً).



أشجار غابات البحر المتوسط

- دائمة الخضرة طوال العام **بم تفسر ؟**

لأنها تتكيف مع الظروف المناخية من خلال جذورها العميقة وأوراقها صغيرة الحجم المغطاة بطبقة شمعية لتقليل الفاقد بالنتح.

* من أشهر أشجارها : - الأرز. – الصنوبر. – البلوط الفلينى.





< التربة : تتسم تربة غابات البحر المتوسط بتعدد ألوانها ما بين الأحمر والبنى والأسود ، تبعاً لمكوناتها المعدنية والعضوية وظروف تكوينها ، وهى بشكل عام تربة خصبة صالحة للزراعة.

< أهمية نظام غابات البحر المتوسط :

١- ذات أهمية اقتصادية **بم تفسر ؟** لأنها :

- مصدر للغذاء حيث إنتاج الزيتون والموالح والعنب والتين.
- مصدر رئيسى للنباتات العطرية والطبية.
- يربى فيها الأغنام والماعز.

٢- أهمية سياحية **بم تفسر ؟**

لأنها تعد مناطق للاستجمام والسياحة البيئية والصيد.

٣- أهمية بيئية **بم تفسر ؟**

لأنها تساعد في امتصاص كميات كبيرة من الكربون وتحسين جودة الهواء.

أضف إلى معلوماتك :

* يختلف لون التربة تبعًا لمكوناتها، فمثلًا :
• التربة السوداء: تربة خصبة لارتفاع نسبة المواد العضوية المتحللة.
• التربة الحمراء : غنية بأكاسيد الحديد.
• التربة البنية : ترتفع بها نسبة المواد العضوية غير مكتملة التحلل.
• التربة البيضاء : ترتفع بها نسبة السيليكا والمواد الجيرية.

ثالثاً : الأخطار التي تواجه نظم الغابات في قارة إفريقيا

* رغم أن قارة إفريقيا أقل القارات في الانبعاثات الحرارية ، إلا أن :

قارة إفريقيا أكثر عرضة لتأثير التغير المناخى في العالم **ما النتائج ؟** وقد ترتب على ذلك :

- نقص كبير في كميات الأمطار.
- ارتفاعات واضحة في درجات الحرارة.
- زيادة معدلات الجفاف والتصحر.

مما يهدد التنمية المستدامة في القارة الإفريقية.

<u>* من الأخطار التى تواجه الغابات فى إفريقيا ما يلى :</u>





١- إزالة الغابات

يتم قطع أشجار الغابات بم تفسر ؟ بهدف :

- بيع أخشابها واستخدامها كوقود.
- تحويل أرض الغابات إلى أرض زراعية.

وقد سجلت قارة إفريقيا أعلى معدل خسارة في مساحة الغابات على مستوى العالم.



٢- الحرائق

تحدث غالباً بسبب التغير المناخى ، مثل : ارتفاع درجة الحرارة وقد بلغت جملة مساحات الغابات المحترقة في قارة إفريقيا في الفترة من ٢٠٠١م : ٢٠١٨م أكثر من ثلثى المساحات المحترقة في العالم.



٣- الجفاف

تتعرض غابات البحر المتوسط في قارة إفريقيا للعديد من حالات الجفاف بم تفسر ؟

بسبب قلة سقوط الأمطار في بعض السنوات وقد أدى ذلك إلى زيادة موت الأشجار وتدهور التربة.



٤- الانقراض

تتعرض أنواع كثيرة من الحيوانات بغابات إفريقيا لخطر الانقراض بم تفسر ؟

بسبب التغير المناخى والصيد الجائر والتوسع الزراعى والعمرانى.

ويؤدى كل ما سبق إلى حدوث اختلال في النظام البيئي



أسئلة تدريبات

س[١] : أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة :

١- من الحيوانات التي تعيش في نظم الغابات المدارية المطيرة .... و ....

٢- تتميز تربة الغابا المدارية المطيرة باللون ....

٣- يمتد نظام غابات .... بين دائرتى عرض ٣٠ ، ٤٥ شمالاً وجنوباً في السواحل الغربية للقارات.

س[٢] : اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

١- من الأسباب الطبيعية لحدوث اختلال للتوازن البيئي ....

(الرعى الجائر - التوسع العمرانى - الثورانات البركانية - إزالة الغابات)

٢- من الأشجار التي تنمو في نظام الغابات المدارية المطيرة بإفريقيا ....

(الأبنوس - البلوط الفليني - الصنوبر - الأرز)

٣- يخلو الجزء الشرقى من جزيرة مدغشقر من أشجار ....

(الموز - الكاكاو - المطاط - الأرز)

س[٣] : أكتب ما تشير إليه كل عبارة مما يأتي :

١- الفرق بين متوسط درجة الحرارة بالنسبة لأعلى شهور السنة وأدنى شهور السنة حرارة. (...................)

٢- نظام الغابات الذى يرتفع بها نسبة الرطوبة. (...................)

س[٤] : ما النتائج المترتبة على ......؟

١- زيادة البخر في نظام الغابات المدارية ؟

٢- تعرض نظام غابات البحر المتوسط لقلة سقوط الأمطار في بعض السنوات ؟

الإجابة

ج ١ : ١- القردة – التماسيح. ٢- الأحمر. ٣- البحر المتوسط.

ج ٢ : ١- الثورانات البركانية. ٢- الأبنوس. ٣- الأرز.

ج ٣ : ١- المدى الحرارى السنوي. ٢- نظام الغابات المدارية المطيرة.

ج ٤ :

١- ترتب على ذلك ارتفاع الرطوبة النسبية.

٢- ترتب على ذلك زيادة موت الأشجار وتدهور التربة.



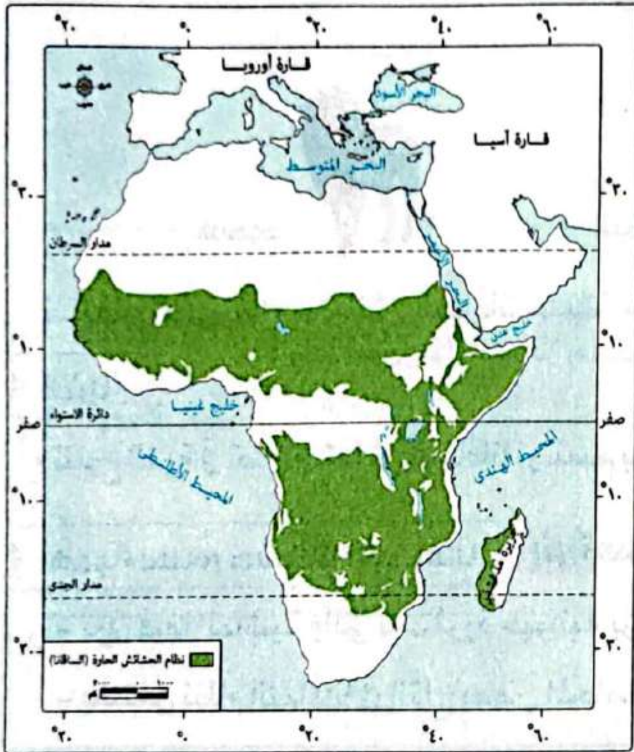
الدرس الثانى : نظم الحشائش (الحارة والمعتدلة) والصحارى الحارة في إفريقيا

نظام الحشائش في قارة إفريقيا

أولاً : نظام الحشائش الحارة (السافانا)

ما المقصود بـ : السافانا ؟

عبارة عن غطاء نباتى كثيف من الحشائش تتداخل معها أشجار متنوعة ، تزداد كثافتها كلما اقتربنا من الغابات المدارية المطيرة.



< الموقع الفلكى والجغرافى

* يظهر نظام حشائش السافانا كلما ابتعدنا سمالاً أو جنوباً عن الغابات المدارية المطيرة.

* يقع نظام الحشائش الحارة في بيئة انتقالية بين الغابات المدارية المطيرة ، والصحارى الحارة.

* يمتد بين دائرتى عرض ١٠ ، ١٨ شمال وجنوب دائرة الاستواء ، حيث يقع في شمال وجنوب وشرق الغابات المدارية المطيرة.

< الخصائص المناخية : يتسم نظام الحشائش الحارة بما يلى

* صيفاً :

- ترتفع درجات الحرارة ارتفاعاً ملحوظاً ، حيث تكون أعلى من نظام الغابات المدارية المطيرة **بم تفسر ؟**

بسبب انخفاض كثافة النباتات في حشائش السافانا عن الغابات المدارية المطيرة.

- تسقط الأمطار الصيفية التي تختلف كميتها وفترة سقوطها من مكان لآخر **ما النتيجة ؟**

يؤدى ذلك إلى تدرج حشائش السافانا في الطول.

* شتاء : تميل درجات الحرارة إلى الاعتدال.

ونتيجة لـ : الفرق الواضح بين درجات الحرارة صيفاً ودرجات الحرارة شتاءً فإن المدى الحرارى السنوي بها مرتفع.



< الخصائص النباتية : يختلف توزيع حشائش السافانا تبعاً لنوعها (حيث كمية المطر) كما يلى :

١- السافانا الغنية (البستانية)	٢- السافانا المكشوفة	٣- السافانا الفقيرة
- حشائش طويلة تتخللها الأشجار كأشجار السنط. - توجد بالقرب من الغابات المدارية المطيرة	حشائش طويلة ومتوسطة الطول وتقل بها الأشجار.	- حشائش قصيرة الطول. - توجد بالقرب من نظام الصحارى الحارة.

الحيوانات يعيش فى نظام الحشائش الحارة (السافانا) مجموعة من :

حيوانات آكلة الحشائش

مثل


الفيل الإفريقى


الغزلان


الزرافات


وحيد القرن


النعام


الحمار الوحشى


الجاموس البرى

حيوانات آكلة للحوم

مثل


الأسود


النمور


الضباع

لذا يطلق على نظام حشائش السافانا حديقة حيوان طبيعية.

< التربة

* تتنوع التربة في نظام حشائش السافانا ، وتتسم باللون الأسود لثرائها في المكونات العضوية ، لذلك تصلح لزراعة الحبوب.

< أهمية نظام حشائش السافانا بم تفسر ؟ تمثل مصدراً رئيسياً لغذاء الإنسان حيث :

- تربى فيها الماسية والتي تُعد ثروة حيوانية برية غنية.
- يستغل نظام السافانا في إنتاج بعض المحاصيل كالذرة والبن وقصب السكر والقطن.

الأخطار التي تواجه نظام حشائش السافانا : ناتجة عن :

< بعض الأنشطة البشرية : مثل :

- تجريف التربة. – الرعى الجائر. – الصيد الجائر. – سوء إدارة أنشطة التعدين.



< الأخطار الطبيعية : مثل :

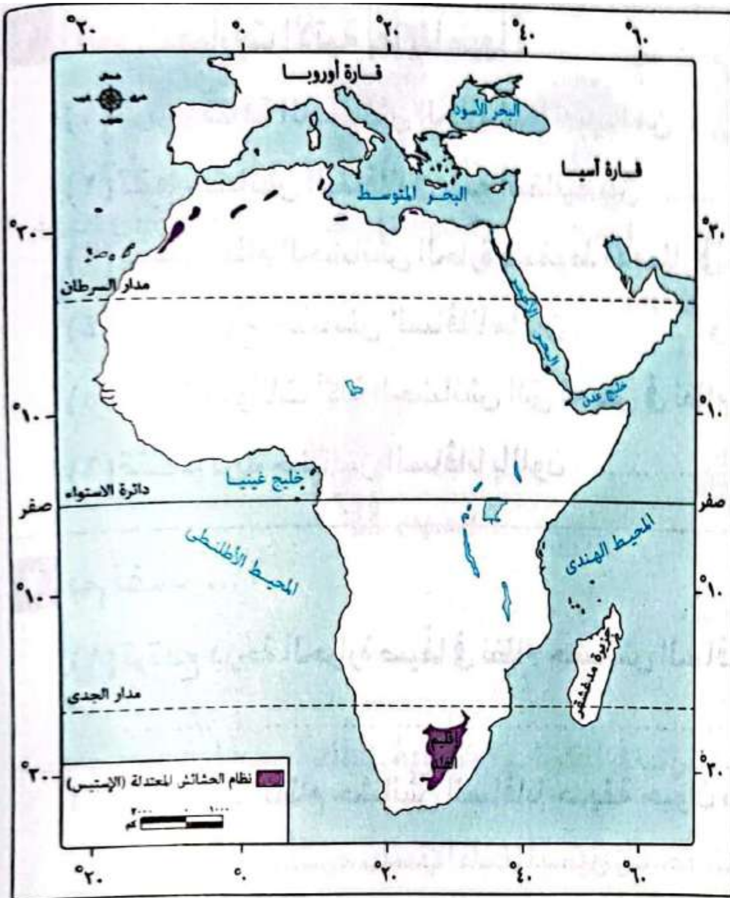
- زيادة الأملاح في التربة.
- تجريف التربة **بم تفسر ؟** بسبب سقوط الأمطار بغزارة في فصل الصيف.
- التعرض لموجات الجفاف.
- التعرض لموجات التصحر الذى يصيب مساحات واسعة من الأراضى الإفريقية **ما النتائج ؟**

يؤدى ذلك إلى تدهور التربة وموت النباتات.

- حدوث الفيضانات في بعض المناطق حيث تأتى قارة إفريقيا في المرتبة الثانية في امتلاك أكثر المناطق تضرراً من الفيضانات في العالم.

كل هذه الأخطار تؤثر سلباً على التوازن البيئي

ثانياً : نظام الحشائش المعتدلة (الإستبس)



< الموقع الفلكى والجغرافى

* يمتد نظام الحشائش المعتدلة في قارة إفريقيا في شمال وجنوب القارة دلل ؟ حيث يوجد في :

- جنوب القارة بين دائرتى عرض ٢٤ : ٣٢ جنوباً ويشغل مساحة صغيرة في إقليم الفلد بدولتى جنوب إفريقيا وليسوتو.
- شمال القارة : يشغل مساحة أقل بين نظام غابات البحرالمتوسط في الشمال ونظام الصحارى الحارة في الجنوب.

< الخصائص المناخية : يتسم مناخ نظام الحشائش المعتدلة ، بما يلى :

* **صيفاً :** اعتدال درجات الحرارة.

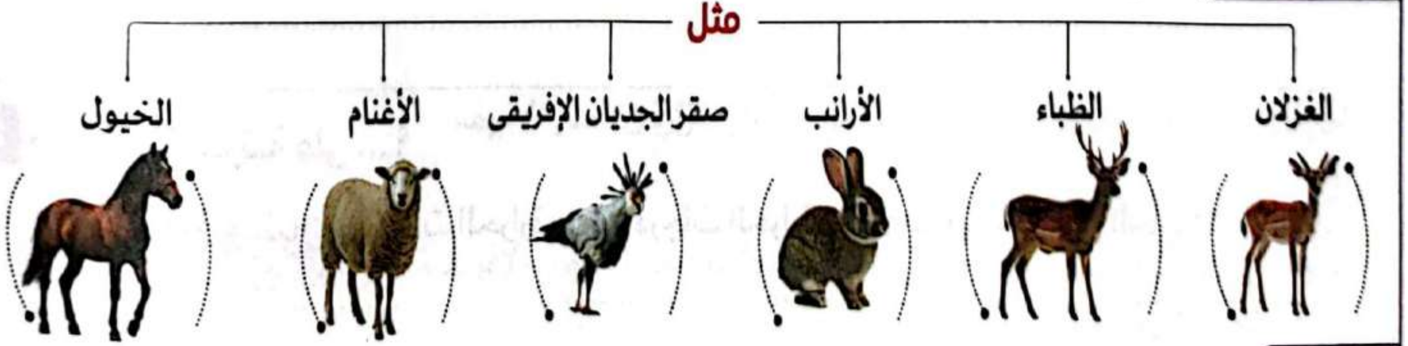
* **شتاءً :** - انخفاض درجات الحرارة وكثيراً ما تنخفض إلى دون الصفر المئوى.

- سقوط الأمطار بكميات قليلة ومتفاوتة من مكان لآخر ومن عام لآخر مما يؤثر ذلك بشكل كبير على الحياة النباتية والحيوانية والبشرية في هذا النظام.



> **الخصائص النباتية :** تنمو بها :

- الحشائش والأعشاب في المناطق التي تتلقى كميات أقل من الأمطار ، وذلك في معظم مناطق الإستبس.
- تنمو الأشجار بالقرب من الأنهار وعلى منحدرات الجبال التي تتلقى كمية أكبر من المطر.



> **التربة :** تتسم تربة الإستبس بصفة عامة بأنها :

تربة طينية خصبة سوداء اللون بم تفسر ؟ لأنها غنية بالمواد العضوية والمعدنية.

ولذلك تُعد هذه التربة صالحة لزراعة بعض المحاصيل مثل الحبوب الغذائية.

> **أهمية حشائش الإستبس**

- تُعد مراعى طبيعية للحيوانات ، مثل : الأغنام والمعاز والماشية والخيل.
- تنتشر بها حرفة الصيد بم تفسر ؟ بسبب كثرة أعداد الحيوانات التي تعيش فيها.

الأخطار التي تواجه نظام الحشائش المعتدلة (الإستبس)

> يتركز عدد كبير من السكان في بيئة الإستبس ويعمل معظمهم في الرعى والزراعة ، وقد كان لذلك تأثيرات سلبية كبيرة حيث تم تحويل مساحات كبيرة من حشائش الإستبس إلى أراضٍ زراعية ، كما يتم تربية الماشية والأغنام بأعداد كبيرة لأغراض تجارية ما النتائج ؟ أدى ذلك إلى :

- حدوث تغييرات في التنوع الحيوى في هذا النظام.
- انقراض العديد من الحيوانات. – تدهور التربة.
- التعرض للحرائق في الفترات التي ترتفع فيها درجات الحرارة بوضوح في فصل الصيف.

كل هذه الأخطار تؤثر سلباً على التوازن البيئي



ثالثاً : نظام الصحارى الحارة

ما المقصود بـ : الصحراء ؟

منطقة تتسم بنقص أو ندرة في الأمطار والنبات الطبيعى والحيوان والإنسان وفقر التربة.

*** تمثل الصحارى نحو ثلث مساحة اليابس.**

*** تتنوع النظم الصحراوية في العالم ما بين :**

- صحارى حارة. – صحارى معتدلة. – صحارى قطبية.

*** تتسم جميع الصحارى بالجفاف وقلة الأمطار وارتفاع المدى الحرارى اليومى والسنوى.**

ورغم الظروف القاسية في هذا النظام إلا أنه توجد به نباتات وحيوانات قادرة على التكيف مما يدل على قدرة الله – سبحانه وتعالى.

< الموقع الفلكى والجغرافى

*** تقع الصحارى الحارة الإفريقية بين دائرتى عرض ١٨ ، ٣٠ شمالاً وجنوباً.**

*** تشمل مناطق :**

- الصحراء الكبرى في شمال قارة إفريقيا تعد أكبر الصحارى الحارة في العالم).

- صحراء كلهارى في جنوب إفريقيا.

- صحراء ناميبيا في جنوب إفريقيا.

< الخصائص المناخية :

*** يتسم مناخ النظام الصحراوى الحار بالتطرف الشديد في درجات الحرارة دلل ؟ حيث :**

- في فصل الصيف : ترتفع درجات الحرارة نهاراً لتزيد على ٤٠ درجة مئوية وتسجل في بعض الأيام أعلى من ٥٠ درجة مئوية ، بينما تنخفض ليلاً إلى نحو ٢٥ درجة مئوية.

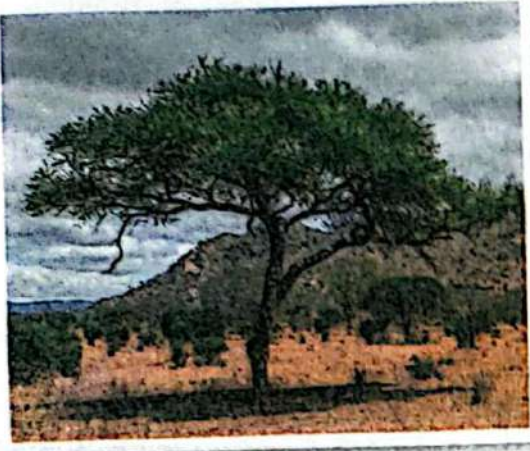
- في فصل الشتاء : يتسم النهار بالدفء والليل بالبروده ، وتصل درجات الحرارة في بعض المناطق الداخلية في الشتاء إلى الصفر المئوى. لذلك يتسم نظام الصحارى الحارة بالمدى الحرارى اليومى الكبير.

- أمطار هذا النظام نادرة الحدوث وكميتها قليلة جداً حتى أن المطر القليل الذى يسقط قد يتبخر قبل الوصول إلى سطح الأرض ، وقد تسقط الأمطار على هيئة سيول تسبب أخطاراً على الأنشطة البشرية.

تذكر أن

يشغل نظام الصحارى الحارة معظم مساحة الأراضى المصرية فيما عدا أطرافها الشمالية.

< الخصائص النباتية :

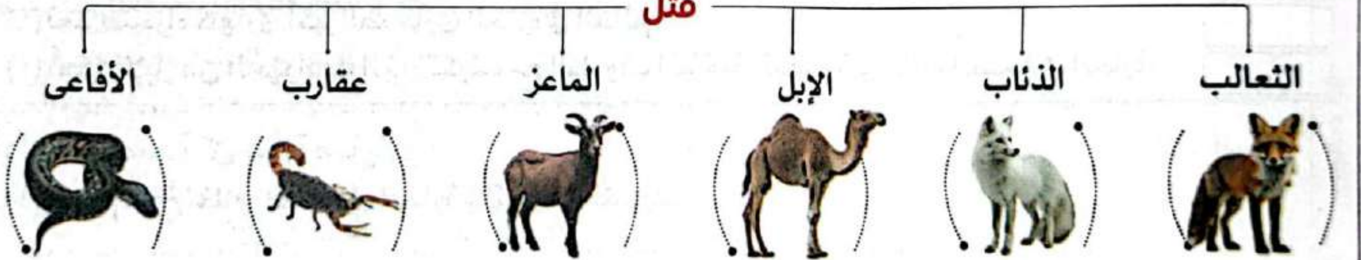

أشجار السيال (الأكاسيا)

* تندر النباتات الطبيعية في نظام الصحارى الحارة **بم تفسر ؟**

بسبب ندرة المياه وفقر التربة وارتفاع درجات الحرارة.

* منح الله النباتات بنظام الصحارى الحارة قدرة على التكيف مع شدة الجفاف والحرارة **دلل ؟** حيث :

- بعضها لها جذور تمتد إلى أعماق كبيرة ولمسافات واسعة تحت السطح لتصل إلى المياه الجوفيه.
- بعضها صغير الأوراق حتى تقلل من النتح ، وتستطيع أن تختزن كمية من المياه في سيقانها.
- من أهمها : أشجار السيال (الأكاسيا) – الصبار – التين الشوكى.



< التربة :

يتسم نظام الصحارى الحارة بتربة منخفضة الخصوبة فقيرة في المواد العضوية مثل التربة الحصوية والتربة الرملية.

توجد تربة خصبة في نظام الصحارى الحارة في مساحات صغيرة داخل الواحات مثل واحة سيوة بمصر.

< أهمية نظام الصحارى الحارة

- تحتوى الصحارى الإفريقية على كثير من الثروات المعدنية والنفط والغاز الطبيعى.
- تُعد مناطق رعى جيدة للإبل والماعز.
- تنتشر بها حرفة الزراعة في الواحات اعتماداً على المياه الجوفية.
- تُعد الصحارى الإفريقية بيئة مثالية لتوليد الطاقة الشمسية **بم تفسر ؟**

لأنها تتلقى كميات كبيرة من أشعة الشمس على مدار السنة.

- تتميز بمناظر طبيعية فريدة ومعالم تاريخية وأثرية **ما النتيجة ؟** مما جعلها مناطق جذب سياحى.



الأخطار التي تواجه نظام الصحارى الحارة : من أهمها :

- الصيد الجائر.
- زيادة حدة موجات الجفاف التي تؤدى لندرة النبات الطبيعى أو انعدامه في كثير من الصحارى الإفريقية وبالتالي تقل كميات الغذاء التي تحتاجها الكائنات الحية في هذا النظام.

أدى كل هذا إلى تعرض العديد من الحيوانات للتهديد بخطر الانقراض ، مثل طائر الحبارى الذى يعيش في الصحراء الكبرى ، وأيضاً الغزال المصرى.



طائر الحبارى الإفريقى

كل هذه الأخطار تؤثر سلباً على التوازن البيئى

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- تنمو بالقرب من الأطراف الجنوبية للصحراء الكبرى حشائش ....

٢- يشغل نظام الحشائش المعتدلة مساحة صغيرة من دولتى .... و ....

٣- تتسم منطقة حشائش الإستبس بوجود تربة ....

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- توجد حشائش السافانا البستانية بالقرب من الغابات المدارية ويتخللها أشجار ....

(الأكاسيا - السنط - الصنوبر - الأرز)

٢- يواجه نظام حشائش السافانا العديد من المخاطر البشرية ويخرج عنها ....

(الرعى الجائر - الصيد الجائر - الأنشطة التعدينية - الفيضانات)

٣- أي من المحاصيل الآتية تصلح زراعتها في نظام الحشائش الحارة ؟ ....

(القمح والأرز - القطن والبن - القمح والبنجر - الفول والقطن)

س٣ : ما النتائج المترتبة على ....؟

١- غنى تربة الإستبس بالمواد العضوية والمعدنية ؟ ٢- وجود معالم تاريخية وأثرية في الصحارى الإفريقية ؟

الإجابة

ج ١ : ١- السافانا. ٢- جنوب إفريقيا – ليسوتو. ٣- طينية خصبة سوداء اللون.

ج ٢ : ١- السنط. ٢- الفيضانات. ٣- القطن والبن.

ج ٣ :

١- ترتب على ذلك أن أصبحت تربة خصبة سوداء اللون لزراعة بعض المحاصيل مثل الحبوب الغذائية.

٢- أدى ذلك إلى جعلها منطقة جذب سياحى.



الدرس الثالث : النظم البيئية المائية في إفريقيا

تمهيد

- وهب الله – سبحانه وتعالى – قارتنا الإفريقية العديد من النظم المائية (العذبة والمالحة) الغنية بثرواتها الطبيعية وتنوعها البيولوجى ، إلا أن هذه النظم تتعرض للعديد من الأخطار.

ما المقصود بـ: النظام البيئى المائى ؟

يوجد فى المسطحات المائية أو على هوامشها ويوجد به مكونات حية ومكونات غير حية تتفاعل مع بعضها البعض لاستدامة الحياة فى النظام.

أولاً : أهمية النظم البيئية المائية : تتمثل في أنها :

١- تقوم بدور حيوى في الحفاظ على التوازن البيئي والتنوع البيولوجى على كوكب الأرض.

٢- تُعد مصدراً رئيسياً لغذاء الإنسان.

٣- يُستخرج منها الطحالب التي تُستخدم في صناعة بعض الأدوية ومواد التجميل والأقمشة.

٤- تحتوى على العديد من مصادر الطاقة الحفرية (مثل البترول والغاز الطبيعى) والطاقة الكهرومائية.

٥- تحتوى على العديد من الأملاح والمعادن مثل الماغنسيوم والنحاس والذهب.

٦- توفر فرص العمل في مجالات عديدة منها النقل المائى وصيد الأسماك والسياحة.

ثانياً : أنواع النظم البيئية المائية :

* تنقسم النظم البيئية المائية إلى نوعين رئيسيين تبعاً لنسبة الأملاح في المياه ، وهما :

١- النظم البيئية للمياه العذبة. **٢- النظم البيئية للمياه المالحة.**

١- النظم البيئية للمياه العذبة :

* تضم الأنهار والبحيرات العذبة والبرك والمستنقعات المائية العذبة وما تحتويه من :

- الأسماك والبرمائيات والحشرات.

- أنواع مختلفة من النباتات التي تنمو في داخل هذه النظم أو على هوامشها.

* تعمل النباتات في هذه النظم على توفير الأكسجين والغذاء للحيواناتالتى تعيش فيها.

*** تتعدد النظم البيئية للمياه العذبة في قارة إفريقيا ، وهى :**

النظم النهرية | **النظم البحيرية العذبة** | **نظم الأراضى الرطبة العذبة**

والتي تتضح فيما يلى :

النظم البيئية للمياه العذبة فى قارة إفريقيا

النظم النهرية

- **يوجد في إفريقيا العديد من الأنهار أهمها : نهر النيل ونهر الكونغو ونهر النيجر ونهر الزمبيزى.**
- **يتميز حوض نهر الكونغو بالتنوع البيولوجى ، حيث يأتي في المرتبة الثانية بعد نهر الأمازون في أمريكا الجنوبية من حيث الكائنات الحية التي تعيش فيه.**

النظم البحيرية العذبة

- **يوجد في قارة إفريقيا العديد من بحيرات المياه العذبة مثل : بحيرة فيكتوريا وبحيرة تنجانيقا وبحيرة تشاد.**
- **تشتهر البحيرات الإفريقية بـ : - تنوع الأسماك.**

  - وجود مجموعة متنوعة من اللافقاريات والقشريات والرخويات والطحالب.
- **تتعرض النظم البحيرية العذبة للتدهور ما النتيجة ؟**

  مما أدى إلى انخفاض أعداد الحيوانات المرتبطة بها كما حدث في بحيرة فيكتوريا.

شهدت بحيرة فيكتوريا أكبر انقراض جماعى للافقاريات في العصر الحديث حيث تعرضت أنواع عديدة من الأسماك لخطر الانقراض نيجة إدخال أنواع جديدة من الأسماك إلى البحيرة.



نظم الأراضى الرطبة العذبة



> تُعرف بالنظم البرمائية ، وتقع بين الأنظمة البرية والمائية.

> تضم المستنقعات (الأراضى المشبعة بالمياه بصورة دائمة أو موسمية).

> تمثل نحو ١% من مساحة قارة إفريقيا.

> من أهمها :

١- مستنقعات الغابات داخل نظام الغابات المدارية المطيرة.

٢- المستنقعات المغطاة بالنباتات مثل مستنقعات نبات البردى في شرق ووسط وجنوب قارة إفريقيا.

٣- المستنقعات المكشوفة ومن أشهرها مستنقعات السد في جنوب السودان.

> أهميتها :

لنظم الأراضى الرطبة العذبة أهمية بم تفسر ؟ لأن النبات الموجود بها :

- يمتص كميات كبيرة من ثانى أكسيد الكربون ، ويبطئ من ظاهرة الاحتباس الحرارى.
- يعمل على تنقية المياه وتقليل كمية الرواسب المتجهة إلى البحيرات.
- يُعد حاجزاً ضد تأثيرات الفيضانات والجفاف.

> تتعرض الأراضى الرطبة العذبة للتجفيف وإزالة النباتات والتوسع الزراعى ما النتائج ؟

أدى ذلك إلى : - تدهور الحياة النباتية. – تآكل التربة.

- تعرض العديد من الحيوانات والطيور بها لخطر الانقراض.

٢- النظم البيئية للمياه المالحة

* تشمل البحار والمحيطات والبحيرات المالحة والشعاب المرجانية والأراضى الرطبة المالحة.
* تتسم بتنوع حيوى أكبر من النظم البيئية للمياه العذبة.
* يوجد بقارة إفريقيا العديد من النظم البيئية للمياه المالحة ، ومنها :

نظام المانجروف نظام الشعاب المرجانية نظام الأراضى الرطبة المالحة

نظام المانجروف

* يتضمن نظام المانجروف أشجار وشجيرات تنمو في المناطق الساحلية المدارية وشبه المدارية وعادة ما تنمو في الشواطئ الضحلة المحمية من حركة الأمواج وعند دالات الأنهار وعلى طول الخلجان والبحيرات الساحلية.
* تأتى قارة إفريقيا في المرتبة الثانية بعد قارة آسيا من حيث مساحة المانجروف.



أشجار المانجروف



* توجد أشجار المانجروف بإفريقيا في :

- السواحل الغربية حيث تنتشر بشكل أكثر وضوحاً عن السواحل الشرقية **بم تفسر ؟**

بسبب كثرة النظم النهرية وزيادة كمية الأمطار.

- عدد من المناطق على سواحل البحر الأحمر وسواحل جزيرة مدغشقر.

تبلغ مساحة المانجروف في مصر نحو ٥ كم٢ ، وتنمو أشجاره في مساحات صغيرة على سواحل البحر الأحمر وخليج العقبة ، وأعلنت جميع مناطقها في مصر محميا طبيعية مثل : محميات نبق وغُلبة وحماطة.

> أهمية أشجار المانجروف

* يُعد نظام المانجروف موطناً للعديد من الكائنات البحرية ، مثل : الأسماك والقشريات والرخويات.

* يعيش بها الطيور والزواحف والحشرات.

* تمثل محطة من المحطات التي تقف عندها الطيور المهاجرة.

* تعمل على حماية الشواطئ من التآكل والتعرية.

* تعمل على حماية الشواطئ من التآكل والتعرية.

* تنقية الهواء من الكربون.

* تعد واحدة من المناطق الجاذبة للنشاط السياحى.

> يتعرض نظام المانجروف للتدهور **بم تفسر ؟** بسبب عدة عوامل :

* **عوامل طبيعية** ، مثل : التغيرات المناخية ومنها زيادة درجات الحرارة ونقص الأمطار.

* **عوامل بشرية** ، مثل : الصيد الجائر وإزالة مساحات منها لأغراض التنمية العمرانية والسياحية.

نظام الشعاب المرجانية

* توجد الشعاب المرجانية في السواحل التي يتوافر بها الظروف الملائمة لنمو الكائنات البحرية المسئولة عن تكوينها سواء من حيث المياه الدافئة وضوء الشمس الكافى والمياه النظيفة الصافية ودرجة الملوحة الثابتة والتيارات البحرية الهادلة.

ما المقصود بـ : الشعاب المرجانية ؟
إفرازات لكائنات بحرية دقيقة أهمها حيوان المرجان.

!! تُعد محمية رأس محمد محمية تراث عالمى تشتمل على تنوع بيئى متميز من شعاب مرجانية ومانجروف.

* **مناطق انتشارها :**

- معظم السواحل الشرقية لقارة إفريقيا.

- سواحل جزر القُمر وجزيرة مدغشقر.

- سواحل البحر الأحمر في مصر ، خاصة في منطقة الغردقة ومحمية رأس محمد ومنطقة دهب.

* تُعد الشعاب المرجانية واحدة من مناطق التنوع البيولوجى المهمة في البحار والمحيطات **بم تفسر ؟**

لأنها توفر المأوى والغذاء للعديد من الكائنات البحرية.

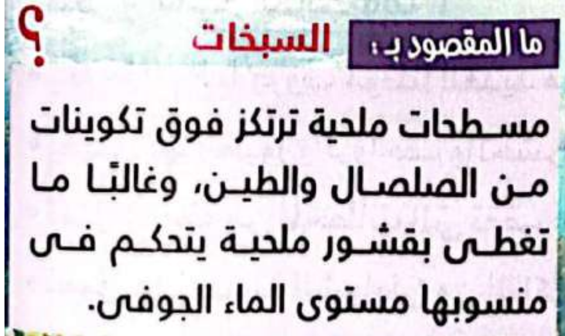


* تتعرض الشعاب المرجانية للعديد من التهديدات **دلل ؟** حيث تتعرض لـ :

- التهديدات الطبيعية ، مثل : التغيرات المناخية.
- التهديدات البشرية ، مثل : التلوث والأنشطة السياحية والصيد باستخدام المتفجرات وردم الشواطئ.

مما يؤدى إلى تدمير الشعاب المرجانية.

نظم الأراضى الرطبة المالحة



ما المقصود بـ : السبخات ؟

مسطحات ملحية ترتكز فوق تكوينات من الصلصال والطين، وغالبًا ما تغطى بقشور ملحية يتحكم فى منسوبها مستوى الماء الجوفى.

* تتمثل في البحيرات الساحلية والمستنقعات الساحلية والسبخات.
* توجد في هذه المناطق سهول طينية تساعد على نمو أعشاب بحرية **ما النتيجة ؟** مما أدى إلى جعلها بيئة مناسبة لوجود الأسماك وسرطان البحر.
* تمثل مأوى لعديد من الطيور المستوطنة والمهاجرة.
* **مناطق انتشارها :**



الأراضى الرطبة المالحة

- السواحل الغربية والسواحل الشرقية للقارة.
- سواحل شمال دلتا النيل وما به من بحيرات ساحلية مثل بحيرة المنزلة.
- وسط ساحل شمال سيناء حيث بحيرة البردويل.

* تُعد بعض نظم الأراضى الرطبة محميات طبيعية ، مثل :

- المحمية الوطنية لحوض آركين في موريتانيا والتي صُنفت كمنطقة تراث عالمى من قبل اليونسكو.
- محمية الزرانيق والبردويل في مصر.

ثالثاً : الجهود الإفريقية والمصرية للحفاظ على النظم البيئية والتنوع البيولوجي

* نظراً للأخطار والتهديدات التي تتعرض لها النظم البيئية في إفريقيا تبذل دول القارة العديد من الجهود للحفاظ على هذه النظم وم أهمها ما يلى :

على المستوى الإفريقى

١- تأسيس الصندوق الإفريقى لتغير المناخ في عام ٢٠١٤م **بم تفسر ؟** لمساعدة الدول الإفريقية لمواجهة مشكلة التغيرات المناخية.

٢- إعداد أجندة ٢٠٦٣ (إفريقيا التي نريدها) ومن أهدافها تحقيق الاستدامة البيئية والتكيف مع الظروف المناخية وذلك عن طريق الإدارة المستدامة للموارد ، والحفاظ على النظم البيئية.

٣- مبادرة (إفريقيا لاستعادة المناظر الطبيعية للغابات) وبموجبها تلتزم ٢٧ دولة إفريقية باستعادة الغابات المتدهورة وإعادة تأهيل ما يقرب من ٢٦٠ مليون فدان بحلول عام ٢٠٣٠ م.

٤- مبادرة (الشبكات الشمسية الصغيرة لتوليد الكهرباء في إفريقيا) التي أطلقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائى بهدف توسيع الحصول على الطاقة الخضراء حتى عام ٢٠٣٠ م.

٥- مساعى دول إفريقيا للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مواجهة التغير المناخى والحفاظ على التنوع البيولوجى.

أضف إلى معلوماتك:

تساعد التقنيات الحديثة فى رسم الخرائط ورصد التغيرات فى النظم البيئية، كما تساعد على إعادة تدوير النفايات مما يحد من الإسراف فى الموارد الطبيعية، بالإضافة لاستخدام التكنولوجيا فى توليد الطاقة المتجددة، وفى إنشاء المدن الخضراء الذكية.

على مستوى مصر

١- تقوم مصر بدورها الإفريقى من خلال المشاركة في جميع المؤتمرات الإفريقية والدولية.

٢- إصدار قوانين بشأن حماية المحميات الطبيعية.

٣- إطلاق رؤية مصر ٢٠٣٠ م ، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤- تنفيذ العديد من المشروعات لمواجهة التغير المناخى والتدهور في النظم، ومنها :

- التوسع في إنتاج الطاقة النظيفة لتجنب انبعاثات ثانى أكسيد الكربون.
- تطوير وتطهير بحيرات الساحل الشمالى وتعميقها.
- إعلان عدد من المدن الصديقة للبيئة مثل : مدينة العلمين الجديدة والجلالة الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة.

العاصمة الإدارية الجديدة

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- تنقسم النظم المائية لنوعين رئيسيين تبعاً لنسبة الأملاح إلى النظم المائية .... والنظم المائية ....

٢- البحيرة الإفريقية العذبة التي شهدت أكبر انقراض جماعى للفقاريات في العصر الحديث هي ....

٣- تعرف نظم الأراضى الرطبة العذبة بـ ....

س٢ :

١- حوض النهر الذى يأتي في المرتبة الأولى عالمياً في التنوع الجيولوجى يوجد بقارة ....

(أمريكا الشمالية - أمركيا الجنوبية - إفريقيا - آسيا)

٢- من أمثلة النظم البيئية للمياه العذبة بقارة إفريقيا بحيرة ....



(تنجانيقا - المنزلة - البردويل - البرلس)

٣- من النظم المائية تاعذبة التي توجد بجنوب قارة إفريقيا ....

(نهر الأورانج - بحيرة فيكتوريا - نهر النيجر - نهر الكونغو)

س٣ :

١- تعرف نظم الأراضى الرطبة العذبة بالنظم البرمائية ؟

٢- تعرض بعض الحيوانات والطيور للانقراض في نظم الأراضى الرطبة العذبة.

الإجابة

ج ١ : ١- العذبة – المالحة. ٢- فيكتوريا. ٣- النظم البرمائية.

ج ٢ : ١- أمريكا الجنوبية. ٢- تنجانيقا. ٣- نهر الأورانج.

ج ٣ :

١- لأنها تقع بين الأنظمة البرية والمائية وتضم المستنقعات.

٢- بسبب تعرض الأراضى الرطبة العذبة للتجفيف وإزالة النباتات والتوسع الزراعى.

الوحدة الرابعة : علاقة مصر بإفريقيا خلال العصور الوسطى

الدرس الأول : انتشار الإسلام في إفريقيا

تمهيد

* ارتبط العرب بعلاقات تجارية مع إفريقيا قديماً قبل ظهور الإسلام بم تفسر ؟

بسبب القرب الجغرافى بين شبه الجزيرة العربية وشرق إفريقيا.

* عرفت إفريقيا الإسلام لأول مرة عندما أشار النبى محمد ﷺ على أصحابه بالهجرة إلى بلاد الحبشة (إثيوبيا حالياً) فراراً من أذى قريش.

أولاً : معابر انتقال الإسلام إلى إفريقيا



* وصل عرب شبه الجزيرة العربية إلى الساحل الشرقى لإفريقيا عبر عدة معابر بغرض التجارة **ما النتائج ؟**

ترتب على ذلك أن :

- اختلط العرب بأهل الساحل وتزوجوا منهم. – أقاموا محطات تجارية هناك.

* كان تلك المعابر بداية العلاقات بين سكان شبه الجزيرة العربية وبين سكان شرق القارة الإفريقية ، وقد مهد هذا الأمر لانتشار الإسلام في تلك الأماكن لذلك كان شرق إفريقيا أولى المناطق التي وصل إليها الإسلام بحكم موقعه الجغرافى.

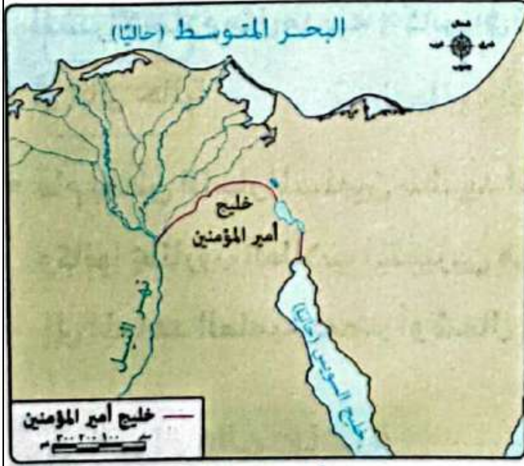
أهم معابر انتقال الإسلام إلى إفريقيا

١- المحيط الهندى ، ومضيق باب المندب

* كانا معبران أساسيان يستخدمهما العرب قبل ظهور الإسلام للتجارة مع شرق قارة إفريقيا.

* بعد ظهور الإسلام :

- استخدمهما المسلمون الأوائل أثناء الهجرة إلى بلاد الحبشة.
- انتشر عن طريقهما الإسلام في شرق إفريقيا ومنهما امتد إلى غربها.



خليج أمير المؤمنين

٢- شبه جزيرة سيناء

* تُعد المعبر البرى الوحيد الذى يربط شبه الجزيرة العربية بإفريقيا ، وعبرت منها جيوش المسلمين لفتح شمال إفريقيا ونشر الإسلام بها.

٣- البحر الأحمر

* كان له دور مهم في انتشار الإسلام في شرق إفريقيا عبر الهجرات والأنشطة التجارية والدعوية ، حيث :

- استخدمه المسلمون الأوائل في التنقل بين شبه الجزيرة العربية وإفريقيا ، ثم أنشأوا بعض المراكز الإسلامية على طول الساحل الشرقى الإفريقى والتي أصبحت مراكز لنشر الإسلام في قلب إفريقيا.
- تم حفر قناة بعد الفتح الاسلامى في مصر عُرفت باسم خليج أمير المؤمنين (لتربط بين البحر الأحمر ونهر النيل) التي ساعدت أيضاً على انتشار الإسلام في إفريقيا.

ثانياً : أساليب انتشار الإسلام في إفريقيا

* انتشر الدين الاسلامى في إفريقيا لسماحته ، ودعوته للعدل والمساواة ، مما جعل الأفارقة يسارعون إلى اعتناقه عن حب وطواعية وقد ساهمت عدة أساليب في هذا الانتشار فكانت في مجملها تعتمد على الأسلوب السلمى في الإقناع وتمثلت هذه الأساليب في :

١- الدعاة. ٢- التجار المسلمون. ٣- الزواج والمصاهرة. ٤- الهجرات.

١- الدعاة

* قام الدعاة وعلماء الدين بدور بارز في نشر الإسلام دلـل ؟
حيث كان قادة القبائل الإسلامية بإفريقيا يرسلون الدعاة لنشر الإسلام بين بقية القبائل الإفريقية ، وكان هؤلاء الدعاة يحظون بنوع من التقدير والاحترام بين تلك القبائل.

ما المقصود بـ: الدعاة ؟

هم الأفراد الذين تلقوا قدرًا من العلوم الدينية التى تؤهلهم لنشر الإسلام وتعاليمه بالطرق السلمية.

٢- التجار المسلمون

* كان للتجار المسلمين دور بارز في نشر الإسلام بإفريقيا وإن كان بشكل غير مباشر بم تفسر ؟ بسبب مظهرهم وملابسهم النظيفة المحتشمة ، وحُسن أخلاقهم واتسامهم بالصدق والأمانة ورفض التعامل بالربا أو الغش.
* تحولت العديد من الموانئ والمراكز التجارية إلى مراكز ثقافية وعلمية لنشر الإسلام مثل مدينة ((كانو)) في نيجيريا حالياً ، ومدينة ((تمبكتو)) في مالى حالياً.



رسم تخيلى لسوق تجارى فى العصر الإسلامى

* قام بعض التجار المسلمين بتشييد المساجد في إفريقيا ، وكانوا يختارون الطلاب المتميزين من السكان الأصليين لإرسالهم إلى المعابد العلمية بمصر أو شمال إفريقيا لتلقى مزيد من العلم فيعودوا قادة للفكر الإسلامى في بلادهم.

٣- الزواج والمصاهرة

* ساعد زواج التجار المسلمين من النساء الأفارقة على :
- تقوية العلاقات بين الطرفين. – نقل العادات والتقاليد الإسلامية إلى الشعوب الإفريقية.

٤- الهجرات

* كانت الهجرات الإسلامية إلى قارة إفريقيا إحدى الوسائل المهمة لانتشار الإسلام.
* توافدت هجرات المسلمين إلى القارة الإفريقية منذ فجر الإسلام ، فعلى سبيل المثال :

< هجرة الصحابة الأوائل إلى بلاد الحبشة

- تُعد بلاد الحبشة أولى المحطات التي وصل إليها الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية.
- استمرت هجرة المسلمين فيما بعد إلى شرق إفريقيا مما ساهم بشكل مباشر في انتشار الإسلام في إفريقيا ونشأة الممالك الإسلامية بها.

< هجرات العرب المسلمين لإفريقيا بحثاً عن المعادن والأحجار الكريمة

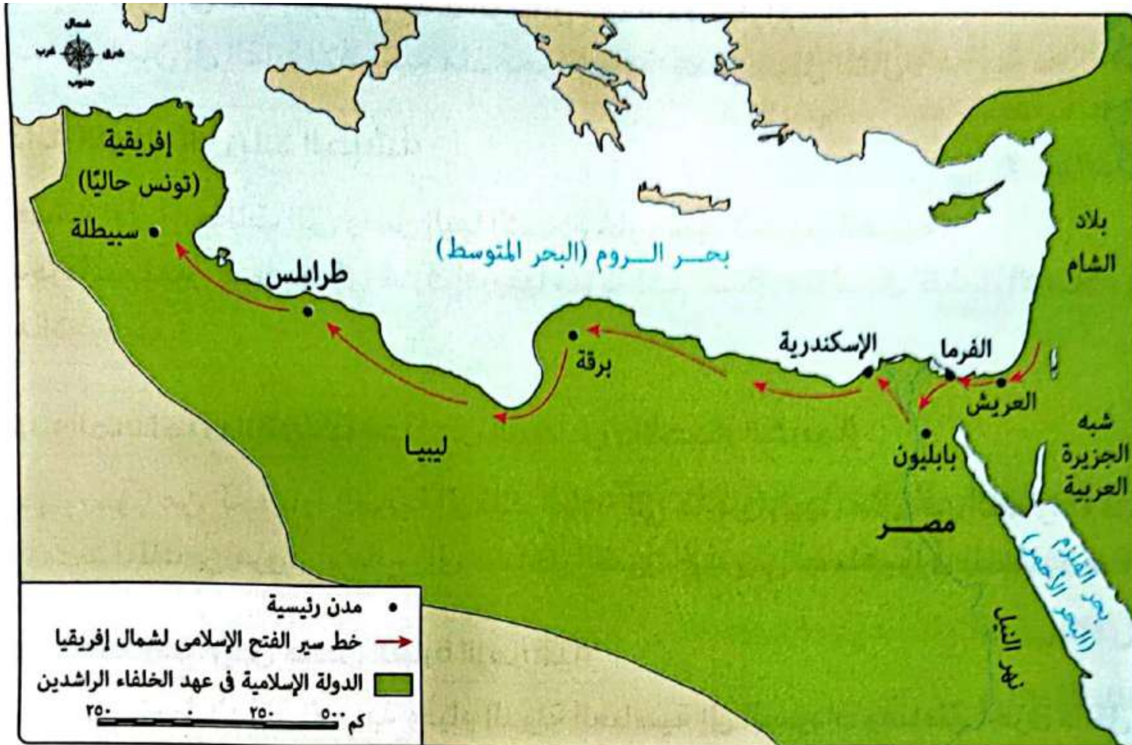
حيث نقلوا معهم صوراً من الحضارة العربية إلى تلك البلاد التي هاجروا إليها ، مثل : فن العمارة الإسلامية فقد أرسل الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان البنائين إلى الساحل الشرقى الإفريقى ليساهموا في بناء المدن هناك.

< فرار بنى أمية وأنصارهم إلى داخل القارة الإفريقية

فر الكثير منهم بعد سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية إلى السودان ومناطق أخرى داخل القارة الإفريقية فكانوا عاملاً مهماً في نشر الإسلام واللغة العربية بين أهل تلك البلاد.

*** توالت بعد ذلك العديد من هجرات المسلمين إلى وسط وغرب إفريقيا في فترات مختلفة وكان لها تأثير قوى في نشر الحضارة الإسلامية في إفريقيا.**

ثالثاً : الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا



الفتوحات الإسلامية فى شمال إفريقيا فى عهد الخلفاء الراشدين

*** بدأ الفتح الإسلامى لقارة إفريقيا منذ عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم**

١- فتح مصر : - كانت مصر أولى الدول الإفريقية التي فتحها عمرو بن العاص في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومنها انتشر الإسلام لدول إفريقيا.

٢- فتح برقة

*** بعد أن استقر الأمر لعمرو بن العاص في مصر سار بجيشه نحو إقليم برقة غرباً بم تفسر ؟**

لتأمين الحدود المصرية ونشر الإسلام.

*** تم فتح برقة سريعاً حيث رحب أهلها بالفتح الإسلامى ، كما رحب به المصريون من قبل لأنهم كانوا يعانون من مساوئ حكم الروم.**



٣- فتح طرابلس : بعد فتح برقة اتجه عمرو بن العاص نحو طرابلس **بم تفسر ؟** بسبب :

- أهميتها على الشاطئ الإفريقي. – إحكام السيطرة على شمال إفريقيا.

> ذكاء القائد عمرو بن العاص في فتح طرابلس :

- كانت طرابلس محاطة بالأسوار إلا من جهة البحر ، وأقبل عمرو بن العاص بقواته من ناحية الشرق واستقر بجيشه في موقع مرتفع يشرف على المدينة وحاصرها لمدة شهر.
- انتظر عمرو بن العاص انحسار المياه عن شواطئها وفاجأ الروم من جهة الساحل وسيطر على المدينة مما أدى إلى هروب الروم وفرارهم نحو سفنهم.

وهكذا فتحت طرابلس دون صعوبة رغم قوة أسوارها وحصونها.

٤- فتح إفريقية (تونس حالياً)

* أرسل عبد الله بن أبى السرح الحملات الاستطلاعية لأطراف إفريقية (تونس حالياً) لمعرفة قدرة الروم على صد هجمات المسلمين وبناءً على ذلك أرسل للخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه يستأذنه في فتح إفريقية.

* خرج عبد الله بن أبى السرح على رأس جيش المسلمين واتخذ الطريق الساحلى حتى وصل قرب سُبيطلة ونشبت الحرب بينه وبين حاكم الروم ، وانتهت بانتصار المسلمين وهزيمة الروم وفتح مدينة سُبيطلة (إحدى مدن إفريقية).

* مهد فتح سُبيطلة الطريق أمام المسلمين لفتح مدن وحصون أخرى في شمال إفريقية في عصر الدولة الأموية فيما بعد بقيادة قادة مسلمين كبار مثل : عقبة بن نافع ، وموسى بن نصير.

وبذلك تم فتح بلاد المغرب **ما النتائج ؟** ترتب على ذلك :

- إحكام سيطرة المسلمين على شمال إفريقيا.
- تأمين حدود الدولة الإسلامية من جهة الغرب.
- دخول عدد كبير من سكان شمال إفريقيا في الإسلام.



رسم تخيلى للفتوحات الإسلامية

رابعاً : تأثير الإسلام في إفريقيا

* كان لانتشار الإسلام في إفريقيا أثر كبير في حياة الشعوب الإفريقية التي دخلت في الإسلام.

ملامح تأثير الإسلام في إفريقيا

١	٢	٣	٤	٥
ظهور الممالك الإسلامية في إفريقيا	نشر اللغة العربية	ازدهار الحركة العلمية	الذوبان العرقى بين العرب وسكان إفريقيا	العادات والتقاليد



١- ظهور الممالك الإسلامية في إفريقيا

* تكونت مجموعات إسلامية من المهاجرين العرب والقبائل الإفريقية التي اعتنقت الإسلام.

* مع مرور الزمن نجحت تلك المجموعات في تكوين الممالك والسلطنات الإسلامية في مناطق مختلفة بالقارة الإفريقية مثل : مملكة غانة ، ومملكة مالى ، وغيرها من الممالك الإسلامية التي ساهمت في نشر الإسلام بإفريقيا.

٢- نشر اللغة العربية

* اللغة العربية هي اللغة التي نول بها القرآن الكريم ، فكان على القبائل الإفريقية تعلمها لإقامة الشعائر الإسلامية.

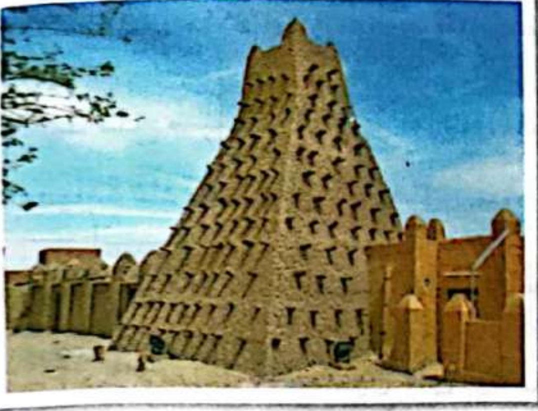
ولذلك ارتبط انتشار الإسلام في إفريقيا بانتشار اللغة العربية وأصبحت :

- اللغة الرسمية في بعض الدول الإفريقية ومنها الصومال وموريتانيا.
- لغة رئيسية بجانب اللغة الأصلية لسكان بعض الدول الأخرى مثل مالى.

٣- ازدهار الحركة العلمية

* حرص أمراء وملوك الممالك الإسلامية في إفريقيا على إقامة دور العلم والمساجد **ما النتائج ؟** كان له دور كبير في :

- نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في المجتمع الإفريقى.
- تخريج أعداد كبيرة من العلماء الذين ساهموا في ازدهار الحركة العلمية في القرن الثالث عشر الهجرى.



جامع سنكورى فى مدينة تمبكتو (دولة مالى)

* من أهم العلوم التي انتشرت خلال هذه الفترة :

- الفقه. – النحو والصرف. – التفسير.
– علم الحديث. – المنطق. – البلاغة. – علم الفلك.

* <u>من أهم المساجد التى أُلقيت فيها الدروس بإفريقيا :</u>

جامع سنكورى في مدينة تمبكتو حيث أُلقيت فيه دروس في جميع العلوم الإسلامية ، وهو في الوقت الحاضر مقر جامعة سنكورى.

٤- الذوبان العرقى بين العرب وسكان إفريقيا

* تُعد المصاهرة والزواج بين الطرفين أحد أهم تأثيرات الإسلام في إفريقيا شرقاً وغرباً **ما النتائج ؟** مما أدى إلى الذوبان العرقى لكلا الطرفين ، والذى نتج عنه جيل جديد يحمل صفات الأب العربى والأم الإفريقية أو العكس وهذا الجيل الجديد يعتز بنسبه العربى وبأصله الإفريقى في نفس الوقت.

٥- العادات والتقاليد

* كان للإسلام دور مهم في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية لشعوب إفريقيا ، فقد حافظ على كثير من عاداتهم الطيبة التي لا تتنافى مع الشريعة الإسلامية مثل : إكرام الضيف ، ومساعدة المحتاج ، والتضامن الاجتماعى.

* ساهم الإسلام في تغيير بعض العادات السلبية، مما أدى إلى إصلاح شأن المجتمعات الإفريقية ، وذلك من خلال :

< **تنظيم الزواج** : حيث :

* كانت عادات وتقاليد الزواج عند القبائل الوثنية غير مقبولة فقام الإسلام بـ :

- توضيح حقوق الزوجين وواجباتهما ، وتنظيم العلاقة بينهما.
- منح المرأة حرية اختيار الزوج.
- حدد عدد الزوجات.

< **تنظيم الحياة الاجتماعية والأسرية** : حيث :

- اهتم الإسلام بالعلاقات الأسرية ودعم الروابط بين الآباء والأبناء.
- منح الإسلام الأم الحق في حضانة الأطفال.
- أعطى الإسلام المرأة حق الميراث ومنع التفرقة العنصرية.
- حرَم الإسلام شرب الخمر ودعا إلى العمل الخيرى التعاونى خاصة في إقامة دور رعاية الأيتام والفقراء.

مما أدى إلى بناء أسر متماسكة ومجتمعات قوية.

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة :

١- اتخذ عرب شبه الجزيرة قبل ظهور الإسلام .... و .... معابر للتجارة مع شرق قارة إفريقيا.

٢- تعددت أساليب انتشار الإسلام في إفريقيا ومنها .... و ....

٣- من المدن الإفريقية التي تحولت من ميناء تجارى إلى مركز ثقافى لنشر الإسلام بدولة مالى (حالياً) مدينة ....

س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- دخلت الجيوش الإسلامية إلى القارة الإفريقية وقامت بفتح شمال إفريقيا عر أحد المعابر وهو ....

(المحيط الهندى - البحر الأحمر - مضيق باب المندب - شبه جزيرة سيناء)



٢- تم حفر قناة أمير المؤمنين بعد فح المسلمين لـ .... (مصر - برقة - طرابلس - إفريقية)

٣- بدأ الفتح الإسلامى لقارة إفريقيا منذ ....

(عهد الرسول ﷺ - عصر الخلفاء الراشدين - عصر الدولة الأموية - عصر الدولة العباسية)

س٣ : أكتب ما تشير إليه كل عبارة مما يأتي :

١- المعبر البرى الوحيد الذى ربط شبه الجزيرة العربية بإفريقيا. (.................)

٢- الأفراد الذين تلقوا قدراً من العلوم الدينية التي تؤهلهم لنشر الإسلام وتعاليمه بالطرق السلمية. (.................)

٣- مدينة بشمال إفريقيا استطاع عمرو بن العاص فتحها بعد فتح مصر رغم قوة أسوارها وحصونها. (.................)

الإجابة

ج ١ : ١- المحيط الهندى – مضيق باب المندب. ٢- الدعاة – التجار المسلمين. ٣- تمبكتو.

ج ٢ : ١- شبه جزيرة سيناء. ٢- مصر. ٣- عصر الخلفاء الراشدين.

ج ٣ : ١- شبه جزيرة سيناء. ٣- الدعاة. ٣- طرابلس.

الدرس الثانى : دور مصر الحضارى في قارة إفريقيا

تمهيد

* تحرص مصر دائماً على توطيد علاقتها السياسية والثقافية والعلمية والاقتصادية بالقارة الإفريقية منذ أقدم العصور التاريخية.

* ارتبطت مصر مع الدول والممالك الإفريقية خلال العصور الوسطى بعلاقات سياسية ، وثقافية وعلمية ، واقتصادية قوية بم تفسر ؟

بسبب :

- موقعها الجغرافى المتميز.
- تأثيرها الفكرى والثقافى والاقتصادي.
- تركز السلطة السياسية والدينية للعالم الإسلامي فيها خلال تلك الفترة حيث تولت مصر مسئولية حماية الحرمين الشريفين والأماكن المقدسة في ظل حكم الخلافة العباسية.


ما المقصود بـ العصور الوسطى ؟
الفترة الزمنية التى امتدت من القرن الخامس حتى القرن الخامس عشر الميلادى.

وسنتعرف على أبعاد العلاقات المصرية الإفريقية بشئ من التفصيل ، فيما يلى :



أولاً : العلاقات السياسية

* ساعد دخول الإسلام إلى إفريقيا على تحول الحياة القبلية اقائمة على الحروب والعصبية إلى نظام الدولة.

* كان لآتخاذ القاهرة مركزاً للخلافة العباسية (في الفترة التي تلت سقوط الخلافة في بغداد) ، وكونها مقراً لحكم سلاطين المماليك أثر كبير في توطيد العلاقات السياسية بين مصر والدول الإسلامية في إفريقيا فقد حرص كثير من حكام الدول الإسلامية بإفريقيا على الحصول على تأييد مصر السياسى للاعتراف بشرعيتهم في حكم البلاد التي تولوا إدارة شئونها.

* حرص حكام الدول الإفريقية على الاستفادة من الخبرات السياسية والعسكرية المصرية دلل ؟
حيث حرص حكام بلاد الحبشة على الاستفادة من الخبرات الحربية المصرية فاستعانوا ببعض المماليك لتعليمهم فنون الحرب وتصنيع الأسلحة والرمى بالسهام والرماح والضرب بالسيف.

* ساهم المماليك في تطوير الجوانب الإدارية بالحبشة دلل ؟ حيث نظم المماليك طرق جباية الأموال وأنشأوا ديواناً خاصاً بذلك ، ووضعوا القوانين التي تساعد على حماية أموال الدولة.

ثانياً : العلاقات الثقافية والعلمية

* كانت المؤثرات الدينية من أبرز النواحى الثقافية التي ربطت الدول الإفريقية بمصر ، وقد ظهر التأثير الدينى لمصر على إفريقيا منذ القدم ، كما يتضح فيما يلى :

< في عصر المصريين القدماء

انتشرت عبادة بعض الآلهة المصرية في حضارات السودان ، مثل عبادة الكوشيين للآلهة رع وآمون وأوزوريس وإيزيس.

< بعد انتشار المسيحية

* احتفظت مصر بمكانتها الدينية فكانت الكنيسة الحبشية (الإثيوبية) تابعة للكنيسة المصرية حيث :

- كان يتم تعيين مطران مصري من قبل بطريرك الإسكندرية ليكون مسئولاً عن الكنيسة الحبشية.
- اكتسب معظم المطارنة المصريين مكانة رفيعة تلى مكانة ملك الحبشة ، وكثيراً ما كان يلجأ ملوك الحبشة لاستشارتهم في شئونهم الدينية والسياسية.

!! كان حاكم مصر يسند إلى مبعوثين الكنيسة المصرية ببلاد الحبشة مهمة الإشراف على مصالح المسلمين الدينية هناك.

وبذلك كان لمصر دور مهم في تنظيم الكنيسة بالحبشة ورعايتها وتشكيل تقاليدها الاحتفالية والتعبدية.

> بعد انتشار الإسلام

* ظلت مصر المنارة التي تشع نور العلم والثقافة والدين على العالم من خلال مؤسساتها الدينية والعلمية حيث قامت مصر بدور حضارى في المحافظة على الأدب العربى والتراث الثقافي الإسلامى وإيصاله للشعوب الإسلامية وخاصة في إفريقيا.

* كان أداء فريضة الحج عاملاً مهماً من عوامل قيام العلاقات الثقافية بين مصر والدول الإسلامية بإفريقيا **دلل ؟** حيث كان حجاج الدول الإفريقية يمرون عبر مصر لبلاد الحرمين ، فيتعرفوا على أهلها وينهلوا من علومها الدينية.

> عصر المماليك

* شهدت مصر حركة علمية وأدبية مزدهرة في فترة العصور الوسطى خلال القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى أسهمت بشكل واصح في تشكيل فكر وثقافة الدول الإسلامية بإفريقيا حيث اهتم المماليك ببناء المدارس والمساجد والكتاتيب التي قصدها كثير من طلاب العلم والعلماء من مختلف أنحاء إفريقيا.

والدليل على ذلك الموسوعات الأدبية وكتب التاريخ والمؤلفات العديدة في العلوم الدينية الإسلامية ،

وقد أدى ذلك إلى :

- ظهور نهضة ثقافية كبيرة في البلاد الإفريقية.
- انتشار الإسلام بشكل أوسع في إفريقيا.

> دور الأزهر الشريف في انتشار الإسلام في إفريقيا

* قام الأزهر الشريف بدور مهم عبر تاريخه الطويل في الحفاظ على الهوية الإسلامية ، فهو يُعد من أهم المؤسسات العلمية الدينية التي قدمت العلوم والمعرفة إلى الدول الإسلامية بإفريقيا حيث :

* كان الطلاب الأفارقة يفدون إلى مصر للدراسة الدينية والعلمية ، فيجدون ترحيباً كبيراً بهم فقد وفر لهم الأزهر إقامة مستقرة في أروقته وأعطى لهم الرواتب ليتفرغوا لطلب العلم ، وقد خُصصت لهم أروقة بالأزهر مثل :

- رواق الجبرتية : الذى خُصص للطلاب الوافدين من بلاد الحبشة وسواحل البحر الأحمر.
- رواق المغاربة : الذى يضم طلاب شمال إفريقيا وبلاد المغرب العربى.

ما المقصود بـ: أروقة الأزهر الشريف؟

أماكن للدراسة والإعاشة الكاملة بالمجان (طعام وإقامة وكسوة ومرتبات وخدمات كثيرة) تخصص للطلاب الدارسين بالأزهر تكريمًا وراحة لهم وتقسم حسب مناطق الطلاب الوافدين.



بعد عودة الطلاب الأفارقة الذين تعلموا فى الأزهر إلى بلادهم أقاموا بها المدارس والمساجد، وحلقات العلم والتدريس وحاولوا الاقتداء بالأزهر الشريف فى أساليب التدريس وتلقى العلم.



ثالثاً : العلاقات الاقتصادية

* ساهمت العلاقات السياسية والثقافية بين مصر والدول الإفريقية خلال العصور الوسطى في تعزيز دور مصر كمركز اقتصادى مهم ، وخاصة في مجال التجارة ، حيث :

- مرت الطرق التجارية بالصحراء الكبرى التي ربطت بين مصر ودول شمال وغرب إفريقيا من جانب ودول جنوب الصحراء الكبرى والساحل الغربى الإفريقى من جانب آخر وصولاً إلى وسط إفريقيا.
- كانت مصر الوسيط الوحيد في استيراد سلع الشرق ونقلها لإفريقيا ، فقد حمل التجار المصريون مصنوعات من أنواع راقية إلى الدول الإفريقية نالت إعجاب ملوكهم ، مثل : الأوانى النحاسية ، والمصنوعات الحديدية والفضية والذهبية ، وأدوات الزينة ، ومصنوعات الزجاج.

قافلة تجارية

- كانت مصر تستورد من إفريقيا العديد من المنتجات مثل : العاج ، وريش النعام ، والصمغ ، وبعض الجلود.

< مظاهر عمق العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول إفريقيا في العصور الوسطى

١- وجود جاليات مصرية كبيرة في المدن التجارية الإفريقية سواء كان هؤلاء المصريون من الفقهاء أو العلماء أو التجار.

٢- تفضيل ملوك وحكام الدول الإفريقية للمنتجات المصرية التي اشتهرت بالجودة والدقة الفنية ، مثل : الأقمشة ، والمنسوجات ، والسجاد ، والتحف ، والكتب ، وغيرها من المنتجات القيمة.

٣- وجود العديد من السجلات التجارية والوثائق الأثرية التي تشير إلى التبادل التجارى بين مصر ودول إفريقيا في تلك الفترة ، فقد وجدت أوانٍ فخارية وزجاجية وعملات تاريخية مصرية في مناطق من الساحل الغربى الإفريقى.

أسئلة تدريبات

س١ : أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

١- ارتبطت مصر مع الدول والممالك الإفريقية خلال العصور الوسطى بعلاقات سياسية و .... و ....

٢- ساعد دخول الإسلام في قارة إفريقيا على تحول الحياة .... القائمة على الحروب والعصبية إلى نظام ....

٣- كانت المؤثرات .... من أبرز النواحى الثقافية التي ربطت الدول الإفريقية بمصر.



س٢ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- أي من المدن التالية اتخذتها الدولة العباسية مركزاً للخلافة الإسلامية بعد سقوط بغداد ؟

(تمبكتو - القاهرة - سُبيطلة - الإسكندرية)

٢- حرص حكام الحبشة على الاستفادة من الخبرات الحربية المصرية بشكل واضح خلال ....

(النبى ﷺ - عصر الخلفاء الراشدين - عصر الدولة الأموية - عصر دولة المماليك)

٣- تم تخصيص أروقة بالأزهر للوافدين من الخارج مثل رواق الجبرتية للطلاب الوافدين من ....

(بلاد المغرب - بلاد الحبشة - سواحل البحر المتوسط - سواحل المحيط الأطلنطى)

س٣ : بم تفسر ......؟

١- حرص الكثير من حكام الدول الإسلامية بإفريقيا على تأييد سلاطين المماليك لهم سياسياً ؟

٢- ظهور نهضة ثقافية كبيرة في البلاد الإفريقية في العصور الوسطى ؟

٣- لجوء ملوك الحبشة بعد انتشار المسيحية في مصر إلى المطارنة المصريين في الكثير من الأحوال ؟

الإجابة

ج ١ : ١- ثقافية – علمية. ٢- القبلية – الدولة. ٣- الدينية.

ج ٢ : ١- القاهرة. ٢- عصر دولة المماليك. ٣- بلاد الحبشة.

ج ٣ :

١- للاعتراف بشرعيتهم في حكم البلاد التي تولوا إدارة شئونها.

٢- لأن مصر شهدت في عصر المماليك حركة علمية وأدبية مزدهرة أسهمت بشكل واضح في فكر وثقافة الدول الإسلامية بإفريقيا.

٣- لاستشارتهم في شئونهم الدينية والسياسية.